البيان
إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES
العدد 129
البيان تروي الحكاية
ملحق يومي بفعاليات إكسبو
www.albayan.ae
@albayannews

البيان ترصد حصاد «إكسبو».. استكشاف الفضاء

هاملتون
علامة النجاح

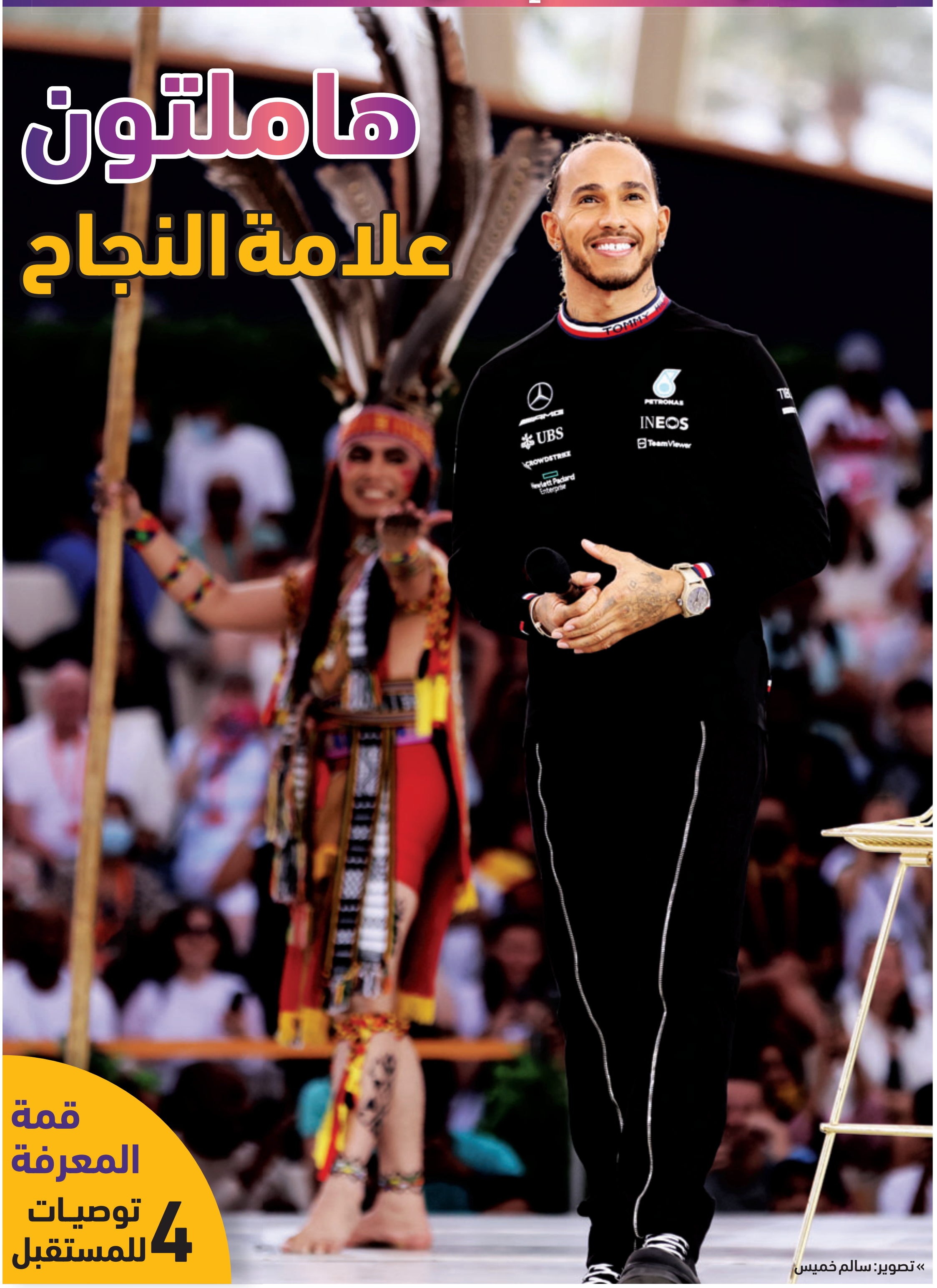

» تصوير: سالم خميس

قمة المعرفة
4 توصيات للمستقبل

إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

الخليج

برعاية محمد بن راشد

قمة المعرفة 2022

أحمد بن محمد ولطيفة بنت محمد يشهدان انطلاق الدورة السابعة

رسالة أمل إلى العالم

قمة المعرفة

» أحمد بن محمد ولطيفة بنت محمد خلال حضورهما فعاليات قمة المعرفة | تصوير - سيف محمد

دبي-البيان

تحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وبحضور سمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مجلس دبي للإعلام، وسمو الشيخة لطيفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم، رئيسة هيئة الثقافة والفنون في دبي «دبي للثقافة»، انطلقت أمس فعاليات الدورة السابعة من «قمة المعرفة»، التي تنظمها مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تحت شعار «المعرفة.. حماية البشرية وتحدي الجوائح»، وذلك في مقر إكسبو 2020 دبي، وبمشاركة نخبة واسعة من الخبراء والقادة والمسؤولين الحكوميين من كافة أنحاء العالم.

» أحمد بن محمد خلال القمة

» لطيفة بنت محمد خلال حضورها فعاليات القمة

رسالة أمل

وألقى جمال بن حويرب، المدير التنفيذي لمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة، الكلمة الافتتاحية التي أوجز فيها ما قدمته دولة الإمارات من نموذج فريد يُحتذى به للتصدي لتداعيات الأزمة الصحية، والنجاح الاستثنائي لمعرض «إكسبو 2020 دبي»، الذي يمثل إحدى الفعاليات العالمية الكبرى التي تُعقد عقب الجائحة، مؤكداً أن دولة الإمارات تبعث رسالة أمل إلى العالم مملوءة بالتفاؤل مفادها أن المعرفة تتجسد في التعاون والنماء والتطوير والازدهار.

وقال: «تستكمل قمة المعرفة، بدورتها السابعة، تفعيل الحراك المعرفي على مستوى العالم، والذي بدأته منذ العام 2014، سعياً منها إلى تحديث وتطوير المنهجيات والآليات التي تقوم عليها عملية إنتاج ونشر المعرفة، لخلق حالة من النقاش البنّاء حول دور المعرفة في حماية البشرية من الجوائح والتحديات المتعاقبة».

وأضاف: «تسلّط القمة هذا العام الضوء على كافة جوانب التحديات العالمية، كالتغير المناخي، والأمن الغذائي ومكافحة الفقر، وإعادة النظر إلى المشهد القانوني العام وصياغة تصور حول الممارسات القانونية في عالم ما بعد الجائحة، ومدى الحاجة إلى استحداث أنظمة اقتصادية وبيئية أفضل».

دور محوري

من جانبها أشادت الدكتورة خالدة بو زار، الأمين العام المساعد للأمم المتحدة والمديرة المساعدة ومديرة المكتب الإقليمي للدول العربية ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في كلمتها، بالنجاح الكبير الذي حققه معرض «إكسبو 2020 دبي»، والدور المحوري الذي تقوم به مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة على الصعيدين الإقليمي والعالمي في بناء مجتمعات قائمة على المعرفة، قائلة: «إن جائحة كوفيد19 قد تسببت في اضطراب عالمي كبير أثر بشكل مباشر على تقدم البلدان نحو تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030، فباتت المكاسب التي تحققت في مسيرة أهداف التنمية المستدامة مهددة».

وأضافت: «إننا في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة حرصنا على عدم توقف مبادراتنا المعرفية، إيمانًا منا بأن المعرفة هي السبيل الوحيد للبشرية لمواجهة الأخطار، فأطلقنا نتائج مؤشر المعرفة العالمي للعامين 2020 و2021، وها نحن هنا اليوم في حدث معرفي عالمي ألا وهو قمة المعرفة في نسختها السابعة، نطلق تقرير استشراف مستقبل المعرفة في نسخته الثالثة، ويركز التقرير على دراسة القدرات التحولية التي تُمكّن البلدان من الاستمرار في النمو في مواجهة الصدمات، والحفاظ على مكتسبات التنمية».

ومن المقرر أن تستمر فعاليات القمة حضورياً اليوم، يعقب ذلك انتقال عقد الجلسات افتراضياً وبثها على الموقع الإلكتروني على مدى 3 أيام (16 و17 و18) مارس الجاري.

ويأتي انطلاق «قمة المعرفة» في إطار حرص دولة الإمارات على تعزيز مسارات نقل ونشر المعرفة، وتسليط الضوء على فرص وتحديات بناء مجتمعات المعرفة في ظل التحولات الجوهرية التي طرأت مع تفشي جائحة «كوفيد19»، وتتزامن القمة مع معرض «إكسبو 2020 دبي» الذي يشهد زخماً دولياً واسع النطاق، وفعاليات متعددة ومتنوعة، حيث توفر منصة فريدة للمشاركة في نقاشات متعددة حول صناعة المعرفة ودورها في مواجهة التحديات الحالية والمستقبلية، وفي الوقت نفسه التعرف إلى ثقافات جديدة واستكشاف الذكاء والإنجاز البشري خلال معرض «إكسبو 2020 دبي». وتركز القمة على طرح آفاق نقاشية واسعة ومعمقة تتناول عدداً من القضايا ذات اهتمام وتأثير عالمي مشترك، حيث تجمع نخبة من الخبراء والأكاديميين وصنّاع القرار من كافة أنحاء العالم، لبحث تحديات الحاضر والمستقبل من كافة الجوانب، واستعراض الفرص والخيارات التي توفرها المعارف، وصياغة الحلول والأدوات الفعّالة لتمكين الدول من تحقيق خططها التنموية في إطار أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

مشاركة واسعة

من الخبراء والقادة والمسؤولين الحكوميين من كافة أنحاء العالم

جمال بن حويرب

المعرفة تتجسد في التعاون والنماء والتطوير والازدهار

خالدة بو زار

المعرفة هي السبيل الوحيد للبشرية لمواجهة الأخطار

مؤشر المعرفة العالمي

وستشهد القمة استعراض نتائج الدول العربية في مؤشر المعرفة العالمي لعام 2021، الذي يُعد من المبادرات المهمة والنوعية، في إطار الشراكة الاستراتيجية طويلة الأمد بين مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ضمن «مشروع المعرفة».

إلى جانب ذلك، سيتم إطلاق الإصدار الثالث من تقرير «استشراف مستقبل المعرفة»، الذي يستعرض المشهد المعرفي المستقبلي، ويبحث الاختلافات بين القدرات التحويلية للبلدان فيما يتعلق بالمخاطر العالمية الرئيسة، مستخدماً البيانات الضخمة على مدى عامين، مما يساعد على تقديم رؤى جديدة حول جاهزية البلدان لمواجهة المخاطر المستقبلية.

الجدير بالذكر أن مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة، تهدف إلى تعزيز المعرفة وتمكينها في مجتمعات المنطقة والعالم، باعتبارها هدفاً رئيساً وخطة عمل لبناء حلول أسرع وأدق للتحديات الصحية والبيئية والاقتصادية والاجتماعية، وتوفر مستقبلاً أفضل وطريقاً واضحاً للتنمية المستدامة.

4 توصيات ترسم خارطة طريق مستقبل المعرفة

دبي-رحاب حلاوة

أطلقت مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الإصدار الثالث من تقرير «استشراف مستقبل المعرفة»، الذي يعد دراسة تحليلية تستعرض المشهد المعرفي المستقبلي، والاختلافات بين القدرات التحولية للبلدان فيما يتعلق بالمخاطر العالمية الرئيسة استناداً إلى البيانات، وذلك لتقديم رؤى جديدة حول جاهزية البلدان لمواجهة المخاطر المستقبلية، وأوصى التقرير بـ4 توصيات ترسم خارطة طريق مستقبل المعرفة عالمياً.

جاء ذلك ضمن فعاليات الدورة السابعة من «قمة المعرفة»، التي انطلقت أمس بمقر إكسبو 2020 دبي وتستمر حتى 18 مارس، تحت شعار «المعرفة: حماية البشرية وتحدي الجوائح»، بمشاركة مجموعة واسعة من الخبراء والقادة والمسؤولين الحكوميين من كافة أنحاء العالم.

وكشفت القمة عن خسائر اقتصادية مرتبطة بالكوارث الطبيعية تكبدها العالم بقيمة 300 مليار دولار.

التنمية المستدامة

وأوصى تقرير استشراف مستقبل المعرفة بتصميم إطار عمل وطني وتنفيذه لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بمشاركة الأطراف المعنية المتعددة، وذلك لتتمكن البلدان من إجراء تقييم للفجوات فيما يتعلق بإمكاناتها بمجالات المعرفة ومهارات المستقبل، ومن أجل وضع إطار عمل لأهداف التنمية المستدامة يستند إلى عدد من الأدلة ويرسم خارطة طريق للبلدان تمكنها من سد الفجوات.

كما أوصى التقرير بإعطاء الأولوية للمهارات كونها من أهم مقومات رأس المال البشري في المستقبل، وخصوصاً أن التقرير كشف معاناة معظم البلدان من محدودية رؤيتها للوضع الحالي من حيث احتياجات المهارات، وهو ما يمنعها من وضع سياسات للمهارات وتنفيذها بهدف تزويد القوى العاملة بمهارات المستقبل، لذلك يجب على الدول وضع استراتيجيات طويلة الأمد للمهارات تستند إلى القطاع الخاص وجميع صانعي السياسات على المستوى الوطني في مختلف الوزارات والإدارات، فضلاً عن التكاتف على المستوى الدولي من خلال التعاون الثاني والمتعدد الأطراف.

وطالب التقرير بتطوير برنامج وطني شامل للمهارات ليتولى تحديد الأهداف المستقبلية من حيث نوع المهارات الاستراتيجية اللازمة لتلبية حاجات البلدان، وقياس الفجوات في اكتساب المهارات الاستراتيجية مع مراعاة الوضع الحالي، بالإضافة إلى معرفة احتياجات السوق للمساعدة في إعطاء الأولوية لأكثر الوسائل فعالية في سد فجوة المهارات.

ومن التوصيات أيضاً التي ذكرها التقرير تفعيل قدرات الاستشراف في مواجهة المخاطر والتعافي منها، كون استشراف المستقبل والتخطيط له يمكّن صناع القرار من التنبؤ بالمستقبل واستعادة القدرة على استدراك المسار، لافتاً إلى أن ذلك يتطلب تصميم الحلول القابلة للتطبيق والتبني المبكر للابتكارات.

شراكات دولية

وأكد التقرير أهمية تطبيق أسلوب تخطيط السيناريوهات والاستشراف التدريجي على نحو منهجي، واستكشاف مجموعة من المسارات المستقبلية للكشف عن إشارات الإنذار المبكرة، وتكوين شراكات دولية للتدخل في حال حدوث اضطرابات ومخاطر.

وتتمثل التوصية الرابعة في التعاون بين الأطراف المعنية داخل البلدان وفي ما بينها، ولفت التقرير إلى أن بناء هذه الشبكات تسهّل إمكانية نقل الدروس المستفادة وتحفّز البلدان وتشجعها على تبنّي أنظمة المعرفة المفتوحة، والابتعاد عن البيروقراطية ومركزية القرار، كما أن مشاركة الجهات الفاعلة غير التقليدية إلى جانب صناع القرار في المراحل المبكرة من تكوين الشبكة، يضمن تنوع وجهات النظر وشمولية وفعالية الحلول.

» جمال بن حويرب خلال قمة المعرفة

1 تصميم إطار عمل وطني لتحقيق أهداف التنمية المستدامة

2 إعطاء الأولوية للمهارات

3 تفعيل قدرات الاستشراف في مواجهة المخاطر

4 شبكات تعاون لتبنّي أنظمة المعرفة المفتوحة

» جانب من فعاليات قمة المعرفة | تصوير: زافير ويلسون

تحليل النتائج

وكشفت تحليلات النتائج في تقرير استشراف مستقبل المعرفة الذي يحمل عنوان تعزيز القدرات التحويلية في مواجهة المخاطر المستقبلية، أن الإمارات ضمن الدول التي حظيت بأكبر قدر من المشاركات والتفاعلات المتعلقة بقدرات التعاون في مواجهة المخاطر.

وبحسب التقرير فقد اتبعت الإمارات نهجاً تعاونياً في التخفيف من آثار جائحة (كوفيد19)، فباشرت مناقشات لتبادل المعلومات حول التحديات والتداعيات الناشئة عن الجائحة، وسجلت مؤشرات الوعي معدلاً مرتفعاً في مجتمع الإمارات ضمن مؤشر وعي البلدان بقدرات التعاون المتعلقة بالمخاطر الصحية.

البيانات الضخمة

ويعد تقرير «استشراف مستقبل المعرفة» أداة لقياس المعرفة باستخدام البيانات الضخمة، وتهدف إلى فهم أفضل لكيفية تنقل المجتمعات الحالية وتحولها، بما يمنحها القدرة على التكيف والتعامل مع متطلبات المجالات المستقبلية التي ستسهم في تشكيل المستقبل القريب والبعيد.

ويعمل التقرير على تنبيه صناع السياسات وقادة الأعمال والباحثين والمجتمع المدني، وتحفيزهم وتوجيههم إلى سبل مواجهة المخاطر والأزمات والجوائح، وكيفية الارتقاء بوعي المجتمعات للتعامل مع تلك الأزمات، وكيفية توظيف الابتكار في حل المشكلات والقضايا المتعلقة بالبشرية.

إضافة نوعية

وقال جمال بن حويرب المدير التنفيذي لمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة: يعد الإصدار الثالث من التقرير إضافة نوعية لما يتيحه من بيانات حديثة وفريدة حول مستويات الوعي في بلدان العالم بالمخاطر المستقبلية، وعن جوانب المهارات والمعرفة، حيث يأتي في وقت يشهد فيه العالم ظروفاً استثنائية نتيجة جائحة (كوفيد19) وانعكاساتها غير المسبوقة في كافة مناحي الحياة.

وأضاف «هذا التقرير ثمرة جديدة للشراكة الممتدة بين المؤسسة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ضمن «مشروع المعرفة» الذي نهدف من خلاله، وفق رؤية مشتركة، إلى تمكين وتعزيز المعرفة في المجتمعات من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويتضمن المشروع إصدار مؤشر المعرفة العالمي لاستقراء الوضع المعرفي، ومن ثمَّ تقرير «استشراف مستقبل المعرفة» للانتقال إلى مرحلة التحليل الكمي والفعلي للمشهد العام».

وثمّن الشراكة الاستراتيجية مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والتي أثمرت عن أهداف ونتائج جريئة تركّز على تعزيز الحوار الفعّال ورفع مستوى الوعي بأهمية المعرفة والسياسات القائمة عليها، من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وإحداث فارق في حياة الملايين من الأشخاص الذين يتطلعون إلى مستقبل أفضل واقتصاد مزدهر.

مواجهة الأخطار

من جانبها أشارت الدكتورة خالدة بوزار، الأمين العام المساعد للأمم المتحدة ومديرة المكتب الإقليمي للدول العربية في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، إلى أن جائحة (كوفيد19) قد تسببت باضطراب عالمي كبير أثر بشكل مباشر على تقدم البلدان نحو تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030، فباتت المكاسب التي تحققت في مسيرة أهداف التنمية المستدامة مهددة.

وأضافت «إننا في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة حرصنا على عدم توقف مبادراتنا المعرفية، إيمانًا منا بأن المعرفة هي السبيل الوحيد للبشرية لمواجهة الأخطار، فأطلقنا نتائج مؤشر المعرفة العالمي للعامين 2020 و2021، وها نحن هنا اليوم في حدث معرفي عالمي ألا وهو قمة المعرفة في نسختها السابعة، نطلق تقرير استشراف مستقبل المعرفة في نسخته الثالثة. ويركز التقرير على دراسة القدرات التحولية التي تُمكن البلدان من الاستمرار في النمو في مواجهة الصدمات، والحفاظ على مكتسبات التنمية».

4 فصول

وتهدف النسخة الجديدة لتقرير «استشراف مستقبل المعرفة»، إلى دعم القيادات الوطنية في ضمان الجاهزية لمواجهة المخاطر العالمية في المستقبل، حيث يبني على الإصدارين السابقين من تقارير استشراف مستقبل المعرفة 2018 و2019، لاستكشاف المنهجيات والممارسات الأفضل للبلدان لتعزيز قدراتها التحولية (القائمة على التعاون والابتكار) في سياق عالمي مليء بالمخاطر والاضطرابات والتحديات، لا سيما المخاطر التكنولوجية والصحية والبيئية.

ويتكون الإصدار الثالث من أربعة فصول، يعرض الفصل الأول المخاطر العالمية والتكنولوجية والصحية والبيئية وما تمثله من تحديات، ويؤكد أهمية القدرة التحولية كأحد المقومات الرئيسة في مواجهة هذه المخاطر، وعلى مجالات المعرفة والمهارات التي تشكل أساسًا ضروريًا لحدوث هذا التحول. ويبيّن الفصل الثاني المنهجية المتبعة في التحليل، مفصلًا أدوات جمع البيانات وأطر العمل التحليلية والمنهجية. فيما يركّز الفصل الثالث على النتائج الرئيسة للتحليل على المستوى العالمي فيما يتعلق بقدرات التعاون والابتكار. ويقدّم الفصل الرابع مجموعة من التوصيات والملاحظات الختامية.

وتعتمد منهجية الدراسة على البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي باستخدام منصة معلومات رقمية تتيح رصد المحتوى في 150 مليون مصدر مفتوح من حول العالم وبأكثر من 180 لغة، ويعرض التحليل نتائج مجموع بلدان العينة التي شملت أكثر من 47 مليون وحدة بيانات بأكثر من 20 لغة لما مجموعه 40 بلدًا تشكّل عينة الدراسة، بينها 7 بلدان عربية، واعتمد اختيار البلدان على أدائها في مؤشر المعرفة العالمي، باستخدام طريقة تعلُّم آلي من دون إشراف، تُسمى «التجميع»، وهي نفس العملية المتّبعة للاختيار في تقرير استشراف مستقبل المعرفة لعام 2019 لضمان التناغم والاتساق بين كافة إصدارات السلسلة.

الإمارات والأردن.. تعزيز التعاون المشترك

» عبد الله بن زايد خلال لقائه رئيس مجلس النواب الأردني في إكسبو 2020 دبي | وام

دبي-وام

استقبل سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، عبدالكريم الدغمي، رئيس مجلس النواب في المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة، وذلك في مقر «إكسبو 2020 دبي»، بحضور معالي صقر غباش، رئيس المجلس الوطني الاتحادي.

جرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز آفاق التعاون المشترك بين دولة الإمارات والمملكة الأردنية الهاشمية انطلاقاً من العلاقات الأخوية الراسخة التي تربط بين البلدين الشقيقين. كما بحث الجانبان القضايا ذات الاهتمام المشترك، بالإضافة إلى المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية.

واستعرض سموه وعبد الكريم الدغمي المشاركة الأردنية في إكسبو 2020 دبي، ودور هذا الحدث العالمي البارز في تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين وتنمية قطاعات العمل المشترك.

وأكد سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان على عمق ومتانة العلاقات الأخوية بين دولة الإمارات والمملكة الأردنية الهاشمية، والحرص على تعزيز التعاون المشترك في المجالات كافة بما يلبي تطلعات قيادتي البلدين الشقيقين، ويعود بالخير على شعبيهما.

» محمد بن هادي الحسيني خلال زيارته جناح أندورا | البيان

أندورا | فرص وتراث

دبي-البيان

زار معالي محمد بن هادي الحسيني، وزير دولة للشؤون المالية، جناح أندورا الواقع في منطقة الاستدامة ضمن «إكسبو 2020 دبي»، وتعرف إلى الفرص التي تحتضنها هذه الدولة الجبلية الغنية بالإمكانات والتراث الثقافي، والواقعة في قلب قارة أوروبا.

وخلال زيارته، تعرّف معاليه إلى فعاليات جناح دولة أندورا، الذي يقدم جولة افتراضية رياضية وثقافية، تتيح للزوار فرصة الاستمتاع بجمال بيئة أندورا الطبيعة، ويعرض فرص الابتكار والاستثمار فيها، خصوصاً أن دولة أندورا تمتاز بمكانتها كمنطقة تنعم بالأمان والاستقرار. وعن هذه الزيارة، قال معاليه: «يحقق معرض إكسبو 2020 دبي فرصة مهمة لجميع الدول لتستعرض ما تزخر به من مزايا طبيعية واقتصادية واستثمارية وسياحية، والتي تشكل بمجملها محور النمو الاقتصادي والاجتماعي المستدام لدول العالم، والحوار حول منهجيات وآليات للتعاون الدولي لتفعيل العمل المشترك وتحقيق مستقبل أفضل للأجيال القادمة حول العالم».

واطلع معالي محمد بن هادي الحسيني خلال جولته ضمن جناح دولة أندورا على المزايا الاستثمارية التي تحتضنها الدولة وفي مقدمتها النظام الضريبي، الذي يعد من بين الأنظمة الأكثر تنافسية في القارة الأوروبية ويلعب دوراً محورياً في استقطاب المشاريع الاستثمارية.

وتعرف معاليه أيضاً على الدور الذي تقوم به السياحة في دعم الاقتصاد الوطني، والذي شكل حافزاً عزز من نمو قطاع التجزئة، إلى جانب كون دولة أندورا مصدراً طبيعياً لعدد كبير من المعادن مثل الحديد والرصاص، وحاضنة لمجموعة من الينابيع الساخنة وأكبر المنتجعات الصحية في أوروبا.

فيتنام.. الكثافة السكانية ثروة

» مريم المهيري خلال زيارتها جناح فيتنام | البيان

دبي-وام

زارت معالي مريم بنت محمد سعيد حارب المهيري وزيرة التغير المناخي والبيئة، جناح جمهورية فيتنام في «إكسبو 2020 دبي».

واستمعت معاليها لشرح مفصل من القائمين على الجناح حول النموذج الذي طبقته فيتنام للاستفادة من تعدادها السكاني (البالغ 97 مليون نسمة)، والذي يعد ثالث أكبر تعداد في جنوب شرق آسيا وبين الـ 15 الأكبر عالمياً، في تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية، كما شمل الشرح تجربة فيتنام في التحول الرقمي الوطني الذي بدأته قبل عامين وتمكنت من الوصول إلى المرتبة 86 عالمياً من أصل 193 دولة حول العالم، بحسب مؤشر الأمم المتحدة لتنمية الحكومة الإلكترونية لعام 2020، وتهدف إلى الوصول ضمن الدول الـ 50 الأولى في الترتيب عالمياً.

كما اطلعت معاليها على معلومات حول تطور دور المرأة في التنمية الاقتصادية في فيتنام، وتحولها إلى الشريك الأهم في قطاع ريادة الأعمال والاستثمار حالياً.

وخلال جولتها في الجناح، اطلعت معاليها على أهم جهود فيتنام في حماية البيئة والحفاظ على مواردها الطبيعية وتنوعها البيولوجي وضمان استدامته، وتوسعها في زراعة الغابات وبالأخص غابات المانغروف التي تحمي سواحلها من تأثيرات تآكل الشواطئ.

وتمتلك فيتنام تنوعًا بيولوجيًا فريدًا وتحتل المرتبة 16 في العالم من حيث التنوع البيولوجي، حيث تضم العديد من أشكال وبيئات التنوع البيولوجي النباتي والحيواني، حيث تضم مناطق الأراضي الرطبة، والغابات الاستوائية، وغابات المانغروف.

الإمارات

إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

زيمبابوي.. احتفال يتوج بتكريم المرأة القيادية

» رئيس زيمبابوي وشخبوط بن نهيان خلال الاحتفال باليوم الوطني لزيمبابوي | البيان

دبي-البيان

احتفلت جمهورية زيمبابوي بيومها الوطني في «إكسبو 2020 دبي»، حيث حضر الاحتفال في ساحة الوصل رئيس زيمبابوي، إمرسون منانغاوا، الذي شهد مراسم رفع الأعلام والنشيدين الوطنيين الإماراتي والزيمبابوي.

ورحب معالي الشيخ شخبوط بن نهيان بن مبارك آل نهيان، برئيس زيمبابوي، إمرسون منانغاوا، والوفد المرافق له فور وصولهم أرض «إكسبو 2020 دبي».

وقال الرئيس منانغاوا: «إن جمع 192 دولة في «إكسبو 2020 دبي»، على إثر جائحة صحية عالمية، هو انعكاس لأملنا الجماعي، وتصميمنا على بناء مستقبل مزدهر للجميع من خلال عالم يعمل في انسجام بالروح الحقيقية لتعددية الأطراف، ولا بد من التصفيق لهذه البصيرة والمثابرة والقيادة الرشيدة». وأضاف: «أتاح «إكسبو 2020 دبي»، لحكومة زيمبابوي منصة لإقامة وتعزيز شراكات استراتيجية، فضلاً عن الحوار الثنائي والمتعدد الأطراف مع مشاركة الابتكارات الجديدة والاتجاهات نحو جذب الاستثمار الأجنبي المباشر في القطاعات الرئيسية لاقتصادنا لتحقيق المنفعة المتبادلة».

وقال الشيخ شخبوط بن نهيان بن مبارك: «تُركّز زيمبابوي عبر مشاركتها على رؤيتها لاستخدام التكنولوجيا بهدف تحسين حياة شعبها وجعلها أكثر تطوراً وذكاء؛ وتبرز أيضاً دورها كوجهة مهمة للاستثمار في مجالات البنية التحتية والزراعة والسياحة».

وأضاف: «نعتز بالعلاقة المزدهرة التي تجمع بين دولتينا، ونتطلع إلى توسيع نطاق شراكاتنا الحالية في مجالات مختلفة، ومن بينها الزراعة، والتعليم، والتنمية المستدامة، وغير ذلك، بهدف ضمان تقدم ورفاهية بلدينا وشعبينا».

وتلا الكلمات الرسمية عرض موسيقي وثقافي من زيمبابوي، ركز على تكريم المرأة القيادية، واحتفى بالتأثير التاريخي للملكة «لوزيكيي»، حيث جمع العرض فنانين متنوعين من ثاني أكبر مدينة في زيمبابوي «بولاوايو».

ويركز جناح زيمبابوي، الواقع في منطقة الفرص، على ثقافة الدولة الإفريقية وشعبها وتراثها وأرضها الخصبة، ويسلط الضوء على رؤيتها لاحتضان التكنولوجيا وحياة ذكية أفضل لشعبها. من خلال الواقع الافتراضي، يمكن للزوار الاستمتاع بـ «عجائب الدنيا السبع» في زيمبابوي: شلالات فيكتوريا، الناس والثقافة، والتاريخ الغني والتراث، والحياة البرية والطبيعة البكر، وزامبازي العظيم، وكاريبا الأسطورية، وسحر المرتفعات الشرقية.

ملتقى الاستثمار يلقي الضوء على المبادرة 29 الجاري

«مشاريع الخمسين» تجذب 150 مليار دولار خلال 10 أعوام مقبلة

دبي-البيان

يناقش ملتقى الاستثمار السنوي 2022، إحدى مبادرات وزارة الاقتصاد، بشكل مستفيض مبادرة مشاريع الخمسين لدولة الإمارات، وذلك خلال الفترة من 29 إلى 31 مارس الجاري بمركز دبي للمعارض في «إكسبو 2020 دبي». وتسهم هذه المبادرة، الهادفة إلى ترسيخ مكانة الإمارات وجهة مفضلة للإبداع والمستثمرين، في جذب استثمار أجنبي مباشر يفوق 150 مليار دولار خلال السنوات العشر المقبلة. وينعقد الملتقى تحت رعاية كريمة من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وسيتضمن مجموعة ورش عمل ومحاضرات وفعاليات تواصل تركز بشكل كبير على دعم وتعزيز الاستثمار المستدام. وتشمل برامج ملتقى الاستثمار السنوي لهذا العام مجموعة من الورش والندوات ومعرض ملتقى الاستثمار السنوي 2022 وهاكاثون الشركات الناشئة، وحلقات نقاشية مباشرة للشركات الناشئة، وحفل عشاء وجوائز الاستثمار، ومسابقة مشاريع الشركات الناشئة وجوائز المدن الذكية، بالإضافة إلى العديد من البرامج والفعاليات الأخرى ذات الصلة. وبحسب منظمي الملتقى، سيتم مناقشة واستعراض الفرص الاستثمارية لمبادرة مشاريع الخمسين والتي تشمل سلسلة من البرامج الجديدة خلال ورش العمل والأنشطة التي سيشهدها الحدث السنوي الدولي.

نتائج إيجابية

وفي معرض تعليقه على الملتقى، قال داوود الشيزاوي، رئيس اللجنة المنظمة لملتقى الاستثمار السنوي 2022: «إن هذا البرنامج الذي أطلقته حكومة دولة الإمارات سيغطي قطاعات مهمة تشمل الاقتصاد وريادة الأعمال والمهارات المتقدمة والاقتصاد الرقمي والفضاء والتكنولوجيا المتقدمة. والهدف الرئيس من ذلك هو ترسيخ مكانة دولة الإمارات كلاعب عالمي في القطاعات المختلفة وتعزيز الميزة التنافسية للدولة في قطاعات متخصصة على المستوى العالمي. وسيمنح ملتقى الاستثمار السنوي 2022 المشاركين فهماً أعمق لهذه المبادرة من خلال طرحه على بساط البحث آليات المساهمة في تحقيقها لنتائج إيجابية وضمان فعالياتها ونجاحها».

وترسم «مشاريع الخمسين» مسار الخمسين عاماً المقبلة من خلال تغييرات هيكلية وجذرية في المنظومة الاقتصادية، تشمل تمكين القطاعات الاقتصادية المحلية والكوادر المواطنة، وتطوير مجموعة قوانين ومبادرات وطنية خاصة بتمكين الكفاءات الوطنية والمواهب ورواد الأعمال الإماراتيين، وإطلاق مشاريع لاستقطاب المواهب والمستثمرين لدولة الإمارات، وبناء شراكات اقتصادية عالمية، وغيرها من المبادرات والمشاريع التي سيتم الإعلان عنها تباعاً.

» مشاركون في دورة سابقة من ملتقى الاستثمار | أرشيفية

قطاعات حيوية

وتغطي «مشاريع الخمسين» عدداً من القطاعات الحيوية تشمل الصحة، والتعليم، والتنمية الاجتماعية، والاقتصاد، والبيئة، والإسكان، والسياحة، وريادة الأعمال، والاستثمار، والمهارات، والقيم المجتمعية، والثقافة، والمجتمع، والرياضة، والشباب، والأمن الغذائي والعلوم والتكنولوجيا المتقدمة، وغيرها.

وتتعاون دولة الإمارات مع القطاع الخاص لتعزيز الاستثمارات الأجنبية المباشرة والتي تشكل تأكيداً على التنوع في اقتصاد الدولة وقدرته على مواكبة التطور الإقليمي والعالمي. ويضاف لذلك فإن المبادرات والخطط الحكومية في الإمارات تشكل خارطة طريق في ظل تعدد فرص الاستثمار في مجالات البنية التحتية والخدمات وقطاع المعرفة.

وأشار الشيزاوي إلى أنه بالإضافة إلى الدعم المقدم لمبادرة مشاريع الخمسين، فإن الدورة الحالية من الملتقى سوف تتضمن خمسة محاور أخرى تشمل الاستثمار الأجنبي المباشر، والمشاريع الصغيرة والمتوسطة، والمحافظ الاستثمارية الأجنبية، والشركات الناشئة ومدن المستقبل. ومن المتوقع أن تسهم هذه المحاور في تحقيق الأهداف وتعزيز الفرص الاستثمارية في العالم وتمكين المشاريع الصغيرة والمتوسطة وتعزيز مساهمتها في الاقتصاد العالمي، وتشجيع المستثمرين لتنويع حوافظهم الاستثمارية وخلق علاقات جديدة وتحقيق فهم أفضل لتدفقات الاستثمار المحلي ومساعدة المستثمرين في الحصول على رأس المال والتمويل الأولي وتشجيع الحكومات والمستثمرين لحشد دعمهم لحلول المدينة الذكية القائمة على الابتكار ودفع المزيد من الدعم والمساعدة لإنجاح مبادرة مشاريع الخمسين.

«فينتك».. ثورة التكنولوجيا المالية في أمريكا

دبي-سيدصالح

ذكرت مجلة «ذا فينتك تايمز» البريطانية، المتخصصة في شؤون التقنية المالية «فينتك»، أن الجناح الأمريكي في «إكسبو 2020 دبي» يركز على الابتكار والإبداع اللذين تتميز بهما الشخصية الأمريكية، وسلط التقرير الضوء على نمو قطاع «فينتك».

ونشرت المجلة تقريراً عن الجناح الأمريكي في «إكسبو 2020 دبي»، وأبرز المشروعات والابتكارات الجديدة التي قدمها الجناح لروادة، ليس في مجال «فينتك» (التكنولوجيا المالية) فحسب، بل وإنما في كافة المجالات.

وأكد التقرير أن الجناح أتاح لروادة اكتشاف كيف يزدهر الابتكار والإبداع في البيئة الأمريكية القائمة بالأساس على الحريات. وأوضح التقرير أن هذا الاكتشاف يتجلى لزوار الجناح الأمريكي من خلال عدة عناصر، ومنها على سبيل المثال نموذج مجسم للصاروخ الفضائي «فالكون 9» المملوك لشركة «سبيس إكس» الأمريكية المتخصصة في أبحاث واكتشاف الفضاء، والتي أسسها الملياردير الأشهر، إيلون ماسك، أغنى رجل في العالم.

وأضاف التقرير أن إدارة الجناح قد شيدت هذا المجسم بالتعاون مع الوكالة الأمريكية للفضاء «ناسا»، ليكون أطول عنصر ضمن كافة المقتنيات المعروضة في موقع «إكسبو 2020 دبي» على الإطلاق. وتطرق التقرير إلى مجال «فينتك» باعتباره التخصص الرئيسي للمجلة، فذكر أن الجناح عكس بوضوح مدى التقدم الذي بلغته الولايات المتحدة في قطاع «فينتك»، وذلك من خلال مشاركة عدد كبير من الشركات الأمريكية الناشئة في هذا القطاع في فعاليات عدة نظمها الجناح. وأضاف التقرير أن أحدث إحصائية متوفرة أفادت بأن عدد الشركات الأمريكية الناشئة المتخصصة في «فينتك» بلغ 8775 شركة حتى نهاية عام 2020. وأفادت الإحصائية نفسها بأنه من المتوقع أن يكون حجم سوق «فينتك» في الولايات المتحدة قد ارتفع بحلول مطلع العام الجاري إلى 310 مليارات دولار، وذلك في ظل الإقبال المتزايد من جانب الأمريكيين على قطاع «فينتك» وخدماته ومنتجاته المتنوعة.

وذكر التقرير أن الابتكار والإبداع الأمريكيين قد طالا مجالات وقطاعات أخرى ظهرت بوضوح بين جنبات الجناح الأمريكي في «إكسبو 2020 دبي»، ومنها الطاقة، الاستدامة، النقل، التقنية الحيوية والرعاية الصحية. واختتم التقرير بالإشارة إلى تصميم الجناح نفسه، حيث عكس الإبداع الأمريكي بوضوح من خلال عناصر متنوعة، ومنها على سبيل المثال ممرات المشاة المتحركة المبتكرة التي تنقل زوار الجناح بين كافة جنباته.

زوار في الجناح الأمريكي | البيان

الجائحة تجدد نماذج الأعمال في أفريقيا

منتدى الرؤساء التنفيذيين في القارة السمراء: الحاجة ملحة لتطوير الحوكمة والقوانين

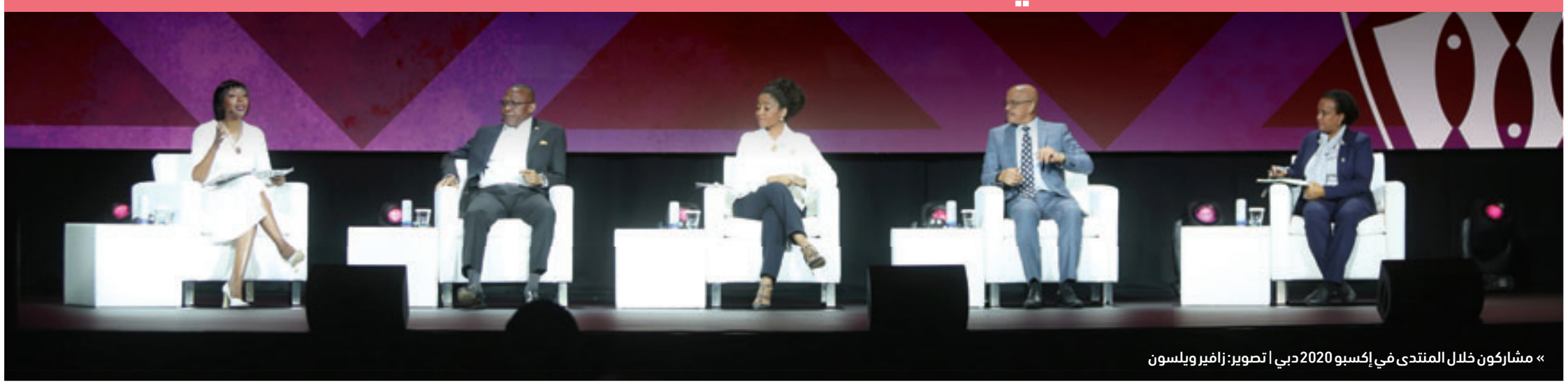

» مشاركون خلال المنتدى في إكسبو 2020 دبي | تصوير: زافير ويلسون

دبي-بشارباغ

فرضت جائحة «كورونا» تحديات جسيمة على دول العالم كافة دون استثناء، لكنها، في المقابل، أحدثت تغيرات هيكلية إيجابية في نماذج الأعمال. وفي قارة أفريقيا التي تستورد 90 % من احتياجاتها من السلع والمنتجات، اضطر رواد الأعمال وأصحاب المشاريع التجارية متناهية الصغر إلى ابتكار آليات عمل جديدة لمواجهة النقص في الواردات، بحسب المشاركين في منتدى الرؤساء التنفيذيين في أفريقيا، الذي نظمه أمس في مركز دبي للمعارض جناح منظمة التعاون الأفريقي في إكسبو 2020 دبي.

وخلال جلسات المنتدى، قالت روث نغاش، الرئيس التنفيذي لرابطة سيدات الأعمال في دول شرق وجنوب أفريقيا، إن التحول الاقتصادي الذي تشهده قارة أفريقيا يعتمد بشكل أساسي على تمكين المشاريع الفردية متناهية الصغر. وأضافت: «أسهمت الجائحة في إحداث تغيرات جوهرية في آليات عمل المشاريع الصغيرة في القارة، وخاصة تلك التي تديرها النساء، ففي ظل اعتماد معظم دول القارة على استيراد ما يقارب 85 لغاية 90 % من احتياجاتها من الأسواق العالمية، شكل اضطراب سلاسل الإمداد وعرقلة حركة الاستيراد تحدياً حقيقياً أمام الجميع لتوفير الاحتياجات والسلع الأساسية، ومع توقف جزء كبير من الواردات، ابتكرت العديد من المشاريع متناهية الصغر وسائل جديدة لمواصلة العمل، حيث باشرت العديد من العائلات بالاعتماد على الأراضي المنزلية لزراعة احتياجاتها من الأغذية النباتية، ووصل الأمر إلى توظيف البرك المائية الصغيرة لتربية الأسماك، وشكل ذلك تحولاً في السلوك الاستهلاكي من الاعتماد على الأغذية الجاهزة والمصنعة إلى الأغذية الطبيعية الطازجة، وبدأوا بالتوسع في شراء المزيد من الأراضي لزراعتها والاستفادة منها وتسجيل ملكيتها بشكل قانوني».

توسع التقنيات

ولفتت نغاش إلى تزايد الاعتماد بشكل كبير على تقنية الاتصالات حتى لدى الشرائح التي تعاني من الأمية، إذ بدأت العديد من السيدات اللواتي لا يجدن الكتابة والقراءة بتسجيل مقاطع فيديو حول منتجاتهن مع شرح صوتي عن مواصفاتها وإرسالها عبر وسائل التواصل الاجتماعي للترويج لها، مما يعكس التغيرات التي طرأت على آليات العمل في الأسواق، كما سهلت المعاملات الرقمية المصرفية من إنجاز العمليات المالية بسرعة وسهولة، وفي ظل هذه التطورات أدرك أصحاب المشاريع متناهية الصغر أهمية تسجيل شركاتهم بشكل رسمي وقانوني للتوسع بشكل أكبر، ومن هنا بدأت العديد من المشاريع بالتحول من فئة الأعمال متناهية الصغر إلى مشاريع صغيرة ومتوسطة بشكل منتظم وأكثر احترافياً والتوجه نحو التصدير إلى الأسواق المجاورة أيضاً، وتجسد هذه المستجدات التحولات الجذرية الإيجابية التي أحدثتها الجائحة على كامل مراحل سلال القيمة للأعمال والشركات الصغيرة خلال 2020 و 2021 وهي تشكل ملامح جديدة لأفريقيا ككل، كما تعكس أهمية تطوير القوانين وأطر الحوكمة الناظمة للتجارة. كما عززت الجائحة من الشراكات بين صغار التجار وأصحاب المشاريع متناهي الصغر وتكوين علاقات عمل وثيقة على المستوى المحلي والإقليمي أيضاً وفقاً لنغاش.

إصلاح شامل

من جانبها أشارت آنا ليما باربر، مفوض عام جناح جمهورية كابو فيردي في إكسبو دبي إلى أن أفريقيا بحاجة إلى إصلاح شامل للأطر التشريعية والقانونية الناظمة لكافة قطاعات الأعمال لتوفير بيئة آمنة وعصرية للمستثمر الأجنبي بالتزامن مع توفير الحوافز الاستثمارية الملائمة، كما أن دول القارة بحاجة لاستقطاب الاستثمارات ذات القيمة المضافة التي تساهم في خلق وظائف جديدة وفي نقل المعرفة أيضاً، مما يعزز مساهمتها في النمو الاقتصادات المحلية. ومن الضروري أيضاً تنويع القطاعات الاقتصادية المتاحة للاستثمارات الأجنبية المباشرة بما يشمل الرعاية الصحية والبنية التحتية والقطاع المالي وغيرها.

وأكدت باربر ضرورة وضع السياسات والأطر الاستثمارية بناءً على دراسات واقعية لواقع ومتطلبات القطاع على المستوى المحلي في كل دولة، إذ تتباين المعطيات السوقية والاقتصادية بين المناطق الجغرافية في الدولة ذاتها. وأضافت: «من المهم بمكان توفير الدعم اللازم لمشاريع الاستثمار الأجنبي بكافة المراحل، بدءاً من البدايات، مروراً بالتطبيق، وصولاً للافتتاح والتشغيل، بما يشمل التراخيص القانونية والتسهيلات البنكية وغيرها وتحفيزها على توظيف الكفاءات والمهارات البشرية المحلية، كما يجب متابعة سير العمليات التشغيلية للمشروع وتذليل أي عقبات تقف في طريقه بما يساهم في تحفيز توسعات المشاريع القائمة، ويكتسب دعم توسيع الاستثمارات العاملة أهمية أكبر من استقطاب استثمارات جديدة في كثير من الأحيان، مما يؤكد أهمية مساعدة المشاريع القائمة حتى بعد مرحلة التشغيل. وعلى الحكومات أن تقوم بتوفير التدريب العملي اللازم للقوى العاملة المحلية بما يلبي متطلبات المشاريع الاستثمارية المستهدف استقطابها لتأهيل رأس المالي البشري الوطني وزيادة دخل الأفراد».

أجندة 2063

من جانبه قال ديفيد بيير، سفير سيشل السابق في منظمة التعاون الأفريقي، إن اتفاقية منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية تأتي في مقدمة المبادرات الهادفة لتحقيق «أجندة 2063» التي أطلقها الاتحاد الأفريقي وتتضمن خارطة طريق للمجتمعات الأفريقية من أجل المساهمة في بناء قارة مزدهرة انطلاقاً من القيم والمصالح المشتركة، وبلغ عدد الدول التي وقعت وصادقت على الاتفاقية الحد اللازم لبدء التجارة في إطار الاتفاقية وهو ما يحصل بالفعل. وتهدف الاتفاقية إلى تحفيز التجارة البينية على امتداد دول ومناطق القارة الأمر الذي يدعم استعداد أفريقيا للتجارة الدولية مع باقي دول وأسواق العالم بطريقة تتسم بالكفاءة والفعالية.

وأشار بيير إلى أن أفريقيا تضم 1.3 مليار نسمة يشكل الشباب 60 % منهم، لذا من الضروري تمكين الأفارقة الشباب للاستفادة من الفرص التي تتيحها الاتفاقية لتطوير قدراتهم الريادية. وأضاف: «تطمح أجندة 2064 لتحقيق نمو يشمل الجميع وتنمية مستدامة على المدى الطويل، لذا من الضروري إدماج كافة الشرائح السكانية في عمليات التطوير الاقتصادي مما يساهم في انتشال شرائح كبيرة من الفقر، وتشكل الاتفاقية عاملاً حيوياً لتحقيق هذه الطموحات».

وأكد بيير أن الإرادة السياسية موجودة في ظل إدراك الحكومات الأفريقية لأهمية إنجاح اتفاقية التجارة الحرة القارية لتجاوز تحديات الفقر، وفي حال تعززت الإرادة السياسية بمستويات أكثر فعالية يمكن عندها تجاوز كافة التحديات. فهناك العديد من الدول التي تتمتع بأطر الحكومة الملائمة وعوامل الأمن والاستقرار والسلام لكنها بحاجة أيضاً للآليات الاستثمارية اللازمة التي تعزز جاذبيتها أمام الاستثمار الأجنبي وتحمي حقوقه ومشاريعه.

روث نغاش:
الجائحة أحدثت تحولاً استهلاكياً لصالح الاعتماد على الأغذية الطبيعية

آنا ليما باربر:
أفريقيا بحاجة إلى إصلاح قانوني شامل لتوفير بيئة آمنة للاستثمار

يهدف إلى تسريع وتيرة التغيير بما يضمن الإنصاف في المكافحة والرعاية

تحالف عالمي لمكافحة مرض السرطان

دبي-البيان

أعلنت شركة «أسترازينيكا» وشركاؤها، ونخبة من الاستشاريين، عن إطلاق تحالف عالمي يحمل اسم «التعاون لتسريع التغيير في مكافحة السرطان»، يهدف إلى إحداث نقلة نوعية في منهجيات تشخيص مرض السرطان وعلاجه، سعياً للارتقاء بالمخرجات الصحية للمرضى، وتعزيز مرونة الأنظمة الصحية.

وجاء الإعلان على هامش «القمة العالمية لمرض السرطان» التي تنظمها «أسترازينيكا» في «إكسبو 2020 دبي» بمشاركة أطياف مختلفة من المجتمع العالمي المعني بمكافحة مرض السرطان لمناقشة تحويل طموحات «الشفاء من السرطان» إلى حقيقة على أرض الواقع، ودفع عجلة الإصلاحات والابتكارات في مجال علوم الأورام بما يصب في مصلحة المرضى حول العالم.

وأعلنت شركة «جي 42 للرعاية الصحية» التي تتخذ من أبوظبي مقراً لها عن انضمامها إلى التحالف العالمي. وبدوره، يقدم «الاتحاد الدولي لمكافحة السرطان» دعمه للتحالف عبر دوره الاستشاري، وشارك الدكتور كاري آدامز الرئيس التنفيذي للاتحاد في حفل الإطلاق اليوم عبر الحضور الافتراضي.

وفي حين شهدت السنوات القليلة الماضية إحراز تقدم ملحوظ على صعيد الابتكارات الطبية، ما زال مرض السرطان واحداً من أبرز مسببات الوفاة في مختلف أنحاء العالم. وتسجل منطقة الشرق الأوسط واحداً من أعلى معدلات الانتشار المتسارعة لمرض السرطان على مستوى العالم، الأمر الذي يفرض ضغوطات هائلة على أنظمة الرعاية الصحية.

ويهدف التحالف إلى توفير منصة تجمع بين صنّاع التغيير في قطاعات الرعاية الصحية ورواد البحوث والابتكار في مجال الصحة إلى جانب مجتمع علوم الأورام وغيرهم بغرض التشجيع على تعزيز الاستثمارات في أدوات الفحص والتشخيص. وفي هذا السياق، قال ديف فريدريكسون، نائب الرئيس التنفيذي لوحدة أعمال الأورام في «أسترازينيكا»: أظهرت جميع الأطراف المعنية بمكافحة السرطان مستويات تبعث على التفاؤل من حيث سرعة الاستجابة والمرونة للجائحة. ونحن على ثقة بدور الشراكات والابتكار في تمكيننا من تجنب أزمات صحية جديدة قد تنجم عن تداعيات «كوفيد 19»، إضافة إلى الارتقاء بمعايير رعاية المرضى الذين يتعايشون مع مرض السرطان أينما كانوا حول العالم. وأضاف: يمكن لتحالف «التعاون لتسريع التغيير في مكافحة السرطان» أن يسهم بدور فعلي في تحويل هذه الطموحات إلى حقيقة على أرض الواقع. فمن خلال التعاون مع صنّاع التغيير في قطاعات الرعاية الصحية ورواد البحوث والابتكار في مجال الصحة، سيعمل التحالف على إتاحة الوصول إلى برامج الفحص والتشخيص على نطاق أوسع، إضافة إلى المساهمة في رصد وإزالة العوائق التي تعترض طريق العلاجات المبتكرة حول العالم. وفي سبيل تحسين المخرجات الصحية للمرضى وغيرهم من المتأثرين بمرض السرطان، سيتعاون أعضاء التحالف على دعم التشخيص المبكر واستخدام أدوات وبرامج الفحص والتشخيص، ودعم التعليم المتعلق بالطب الدقيق وإتاحة الوصول إليه.

» جانب من الإعلان عن التحالف العالمي | البيان

إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

عالم رقمي للطفل «لمسة»

دبي-وائل نعيم

قال بدر ورد الرئيس التنفيذي لشركة «لمسة» أحد الحالمين المنجزين الذين يروي قصتهم جناح الإمارات في إكسبو 2020 دبي، لـ«البيان»، إن «لمسة» حلم تحول لعالم رقمي متكامل للطفل العربي، لافتاً إلى أن التطبيق يركز على مرحلة الطفولة المبكرة كونها حجر الأساس الذي يستند إليه مستقبل الأجيال، حيث تمكن من الوصول إلى أكثر من 18 مليون طفل حول العالم، معتبراً أن هذا الإنجاز مجرد بداية الحلم.

ويروي جناح دولة الإمارات العربية المتحدة الذي يتخذ شعار «موطن الحلم والإنجاز»، مجموعة متنوعة من القصص التي تركز على الإنسان، وتمثل ثقافة الإمارات وتراثها وقيمها، والسمات الفريدة التي جعلت منها موطناً يستقبل بالمحبة والترحاب، الناس الذين ينتمون لأكثر من 200 جنسية، ويجسد الحالمون الذين يعيشون ويعملون معاً على أرض الإمارات، روح الدولة، ويصونون إرثها الذي صاغه أول الحالمين المنجزين، مؤسس الدولة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيّب الله ثراه.

وأوضح بدر ورد بالنسبة لاختياره ضمن «حالمون منجزون»، أنها لحظة يستذكر ما قاله له صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، أثناء تخرجه في الجامعة، «احلم أكبر وفكر أكبر»، لافتاً إلى أن هذا الاختيار ضمن «الحالمون المنجزون» كأحد الملهمين يعني لي الكثير ويشعرني بالفخر الكبير، ويلهمني لتصبح هذه الأحلام الكبيرة حقيقة وتبدأ أحلام جديدة في ظل دولة الإمارات الرائدة والسباقة في كل المجالات.

وأضاف: نحن نسير بكل عزيمة وإصرار وفقاً لهذه الرؤية الحكيمة والخلاقة، ونتمنى أن نحقق المزيد من النجاحات وسنبقى مستمرون بالعزيمة نفسها.

تطبيق

وتابع: أطلقت تطبيق «لمسة» كرسالة تشكلت في داخلي منذ سنوات وترسخت في قناعتي الحاجة لتنفيذها على أرض الواقع مع ازدياد حجم الفجوة بين وسائل التعليم التقليدي ومستقبل التعليم الرقمي في القرن الحادي والعشرين، لا سيما فيما يخص المحتوى العربي، وهدفنا الأساسي من هذه المبادرة هو التركيز على مرحلة الطفولة المبكرة كونها حجر الأساس الذي يستند إليه مستقبل الأجيال، ومع هذه القناعة الراسخة ظهر تطبيق «لمسة» إلى النور في عام 2014.

عالم رقمي

وقال: نحن اليوم سعداء بأن هذا التطبيق تمكن من الوصول إلى أكثر من 18 مليون طفل حول العالم، وما زلنا نعتبر هذه مجرد بداية الحلم، ولمسة عالم رقمي متكامل للطفل العربي بكل ما يقدمه من محتويات تفاعلية على رأسها القصص التي نقرأها لأطفالنا بحب ونمنحه تجربة استثنائية بالتفاعل مع شخصياتها وأحداثها بأساليب مبتكرة، تجعل من القراءة عالم جذاب يستمتع به الطفل، والأهم أنه يعود إليه ليكرر التجربة، وهذا هو ما نسعى إليه.

الطفولة المبكرة

وأوضح بدر ورد أن التطبيق يركز على التعليم للترفيه والطفولة المبكرة، لأننا في سنوات الطفل الأولى نزرع البذرة التي نرويها على مر السنوات اللاحقة وننتظر منها أن تثمر، ونحن نؤمن أن البذرة أولاً وما تروى به ثانياً هو ما سيحدد جودة الثمر، لذا فنحن نعمل على غرس بذرة الإبداع في الطفل، وريها بالمحتويات الهادفة والقيمة التي تحترم عقل الطفل مهما كان عمره وتهتم ليس فقط بتطوير قدراته الفكرية، بل وأيضاً تراعي احتياجاته العاطفية والاجتماعية وتعمل على تنمية مهاراته المتكاملة بأسلوب مرح وجذاب يبقيه مهتماً وسعيداً.

عوامل نجاح

وأشار إلى أن أبرز عوامل نجاح «لمسة» تتمثل في الإيمان بأهمية رسالتنا أولاً وتزايد الحاجة لما نقدمه ثانياً لا سيما في ظل هذا العالم المتغير باستمرار وثالثاً وجود بيئة خصبة وحاضنة للمشاريع والأفكار الرائدة كتلك التي نحظى بها في دولة الإمارات والتي قد يفتقدها الكثير من أصحاب الأفكار والمشاريع في دول أخرى، ورابعاً عائلة لمسة الكبيرة التي تضم ربما ملايين الأهالي والأطفال الذين يحبون «لمسة» ويساعدوننا على الاستمرار بصرف النظر عن أي عواقب أو صعوبات قد نواجهها، فنحن معاً يمكننا الاستمرار، والاستمرارية بحد ذاتها هي أحد أهم عوامل النجاح، وأخيراً لا أنسى بالتأكيد عائلة لمسة الصغيرة وهي الفريق الذي يجمعه هدف واحد ويعمل بكل طاقته وجوارحه لإنتاج المحتوى الذي نضعه في النهاية بين أيدي الأطفال.

تطوير

وقال بدر ورد، نقوم بتطوير المنصة لتلبية احتياجات الأطفال وشغفهم في التعليم، ونستخدم لتحقيق ذلك كل الأدوات المتاحة التي تساعدنا في قياسها. فنحن في لمسة نعتبر الطفل هو قائد الفريق أي أننا نعمل ونجتهد ونقدم ما نعتقد أنه الأفضل ولكن في النهاية نختبر هذا المحتوى بأن نضعه بين يدي الطفل ونراقب تفاعله معه وبناءً على ذلك نعيد تقييم أدائنا ومحتوياتنا وحتى أفكارنا وهذا ما ينطبق أيضاً على آراء أولياء الأمور الذين يشرفون على سير هذه التجربة مع أطفالهم وينقلون لنا الصورة بكل وضوح وشفافية.

تعليم رقمي

وأشار إلى أن «لمسة» باتت منصة تعليمية وإحدى البيئات الحاضنة للتعليم الرقمي العربي للأطفال، وذلك عن طريق العمل الدؤوب والبحث المتواصل والاعتماد على الخبرات والكفاءات التي تتكامل فيما بينها لصناعة المحتوى وتحسين دائم لرحلة الطفل داخل منصة لمسة بما يعزز تنمية جيل جديد جاهز للمستقبل.

» بدر ورد

«البيان» في «المُختبر الهيدروليكي» بزيوريخ

سويسرا.. الهندسة لاستدامة المياه

زيوريخ-سيد صالح

زارت «البيان»، مقر «مُختبر حركة السوائل، دراسة الموارد المائية، ودراسة الأنهار والكُتل الجليدية»، والمعروف اختصاراً باسم «المُختبر الهيدروليكي»، في زيوريخ بسويسرا.

وجاءت الزيارة ضمن وفد إعلامي من منطقة الشرق الأوسط، زار سويسرا بدعوة من الجناح السويسري في «إكسبو 2020 دبي»، و«بريزنس سويس»، الجهة المخولة بالترويج لسويسرا في الخارج، ضمن الإدارة الاتحادية للشؤون الخارجية بسويسرا.

وهدفت الدعوة إلى إطلاع الوفد على جهود سويسرا في تحقيق استدامة المياه. وتلقى قضية الحفاظ على الموارد المائية اهتماماً طاغياً من جانب الحكومة والأفراد في سويسرا، خاصةً في الوقت الراهن، الذي تشهد فيه قضية الاستدامة عموماً زخماً متزايداً هناك.

ومن خلال تخصصه، يخدم «المُختبر الهيدروليكي» جهود استدامة المياه في سويسرا على نحو هائل.

ويتخصص «المُختبر الهيدروليكي»، كما يتضح من الاسم، في الهندسة الهيدروليكية، وهو فرع من الهندسة يدرس حركة السوائل، أو بتعبير آخر يدرس الخصائص الميكانيكية للسوائل. ويتسع نطاق تخصص «المُختبر الهيدروليكي»، ليشمل أيضاً دراسة الأنهار والكُتل الجليدية المُتدفقة من «جبال الألب» الشهيرة، والتي تُغطي نحو 65 % من المساحة الإجمالية لسويسرا.

وتوظف سويسرا إمكانات علم الهندسة، التي يتخصص فيها «المُختبر الهيدروليكي»، في ضمان تدفق سلس للمياه من منظومة السدود المُنتشرة في الدولة.

ويقع «المُختبر الهيدروليكي» داخل مقر المعهد الفيدرالي للتقنية بزيوريخ، والمعروف اختصاراً باسم «إي تي إتش زيوريخ». ويُعد «إي تي إتش زيوريخ» معهداً علمياً وتقنياً عريقاً، يعود تاريخ تأسيسه إلى عام 1855، ويُصنّف حالياً كأفضل جامعات أوروبا، وفقاً للتصنيف السنوي «كيو إس للجامعات العالمية»، فيما يشغل المركز السادس عالمياً.

ولا يقل «المُختبر الهيدروليكي» كثيراً في العراقة عن «إي تي إتش زيوريخ»، إذ احتفل العام الماضي بمرور 90 عاماً على تأسيسه. وكان البروفيسور روبرت بويس، أستاذ الهندسة الهيدروليكية ومُدير المُختبر، في استقبال الوفد الإعلامي أثناء الزيارة. واصطحب بويس أعضاء الوفد في جولة داخل المُختبر، وشرح لهم أهم التطبيقات التي تخضع للدراسة المُكثّفة بداخله، للتحقق من جدواها وقابليتها للاستمرارية، قبل خروجها إلى حيز التنفيذ، في ما يتعلق بضمان انسيابية حركة المياه خلف السدود.

وحضرت ماريان لوسيان مدير مكتب الاتصال الدولي لدى معهد «إي تي إتش زيوريخ»، الجولة مع أعضاء الوفد.

«البيان» وأعضاء الوفد داخل المُختبر الهيدروليكي في زيوريخ | البيان

» روبرت بويس

إكسبو EXPO 2020 دبي، الإمارات العربية المتحدة DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

«البيان» ترصد حصاد وإرث الحدث الدولي

استكشاف الفضاء
رؤية رحلة الغد
تنطلق من «إكسبو»

شكل «إكسبو 2020 دبي» منصة هامة لاستعراض دول العالم المشاركة في الحدث إنجازاتها وقدراتها التي حققتها في قطاع الفضاء، والتي لاقت إقبالاً كبيراً واهتماماً وحضوراً كبيرين، سواء على مستوى الجمهور أو المتخصصين العالميين، وذلك خلال فعاليات الحدث التي استمرت منذ انطلاق المعرض، حيث سلط الحدث العالمي الضوء على الآفاق المستقبلية لصناعة الفضاء وانعكاسها على تحسين الحياة على كوكب الأرض.

دبي ـ أحمد يحيى

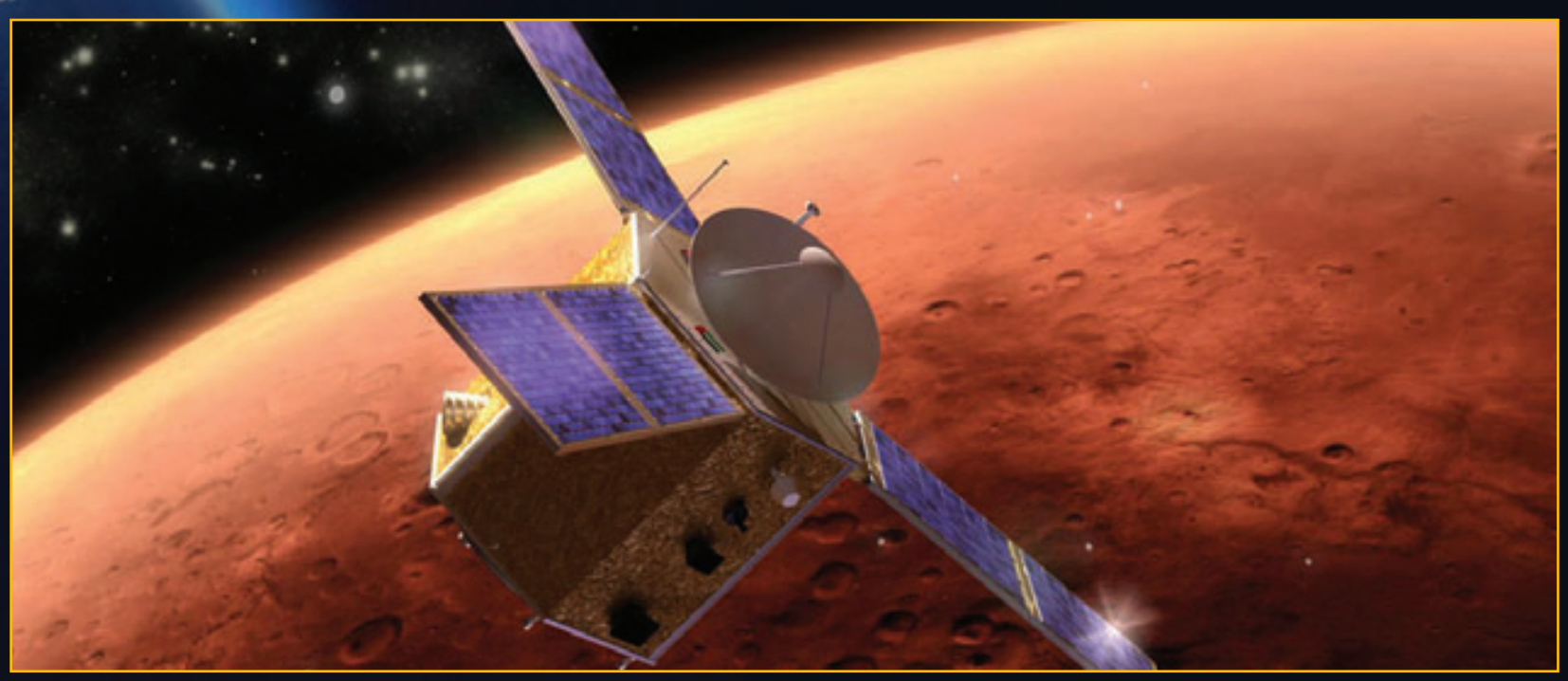

مشروعات متنوعة

تنوعت المشروعات المعروضة، لتشمل جزءاً منها استعراض خطط الدول فيما يتعلق بالأقمار الصناعية التي باتت تخدم مستهدفات الدول التنموية، والتي تلعب دوراً مؤثراً في مواجهتها لتحديات مثل التغيرات المناخية والبيئية ورصد الكوارث الطبيعية، وغيرها الكثير من الاستخدامات، فضلاً عن ذلك جاءت مشروعات أخرى من شأنها تعزيز استكشاف الفضاء الخارجي والكواكب البعيدة مثل مهمة «مسبار الأمل» الإماراتية، فضلاً عن مشروعات مؤثرة أخرى، كما هو الحال مع الجناح الأمريكي والفرنسي والروسي والياباني والإيطالي والتشيلي والكازاخستاني والكندي، حيث تبارت جميعها لتعريف الزوار بإنجازاتها في قطاع الفضاء، وإلهام الأجيال الجديدة بهذا العالم اللامتناهي من المعارف الجديدة.

وقدم إكسبو فرصة ثرية للطلبة والشغوفين والمهتمين بقطاع الفضاء، وذلك من خلال توفيره فرصة قلما تتكرر بمقابلتهم لشخصيات عالمية من مسؤولي وكالات ورواد الفضاء من كل العالم، الذين حضروا كافة الفعاليات وقدموا ورش عمل للطلبة وغيرهم، فيما مثل ذلك أساساً لإلهامهم أكثر، ومن ثم ولوجهم للانضمام لهذا القطاع الذي يشهد تنامياً متسارعاً في تخصصاته ووظائفه.

إنجازات إماراتية

وانطلاقاً من رسالتها التي وسمت بها «إكسبو 2020 دبي»، انطلق جناح الإمارات في رؤيته من شعار «تواصل العقول وصنع المستقبل»، لتكون عنواناً عريضاً لاستعراض إنجازاتها النوعية في قطاع الفضاء، والتي حققتها في وقت قصير خلال السنوات الماضية، فيما يبرز درة تاج إنجازاتها مهمة استكشاف المريخ «مسبار الأمل» واحد من أهم مشروعاتها الذي عرضته في جناحها، بالإضافة إلى مهمة الإمارات لاستكشاف القمر، الذي يجري التجهيز لإطلاقها نهاية 2022، وغيرها من الإنجازات العديدة الأخرى.

واستضاف الجناح نموذجاً من «مسبار الأمل» والذي رافقه عدد من المهندسين القائمين على تصنيعه، والذين شاركوا في إنجاز هذه المهمة، وذلك ضمن مبادرة «حالمون منجزون» التي احتفت بهؤلاء الشباب كونهم حلموا يوماً ومن ثم أنجزوا ما عملوا عليه، فيما كان وجود نموذج المسبار فرصة رائعة لتعريف زوار جناح الإمارات بهذا الإنجاز المهم والتاريخي.

جيل جديد

وأطلقت جامعة الإمارات، وذلك ضمن فعاليات إكسبو، «برنامج المستكشفين» والذي يأتي انطلاقاً من مسعاها في التركيز على دور الشباب في ريادة مجال استكشاف الفضاء، ويهدف إلى إشراك الشباب في وضع حلول للتحديات المتعلقة بالفضاء، حيث تمكن الزوار من التعرف إلى فرص إقامة مشروعات في مجال الفضاء من بينها إدارة الحركة الجوية للمركبات الفضائية، فيما واستمراراً للمشاركة الإماراتية فيما يخص قطاع الفضاء، فقد نظم المجلس العالمي بالتعاون بين كل من الإمارات والبرتغال وإيطاليا، ندوة عن «استخدام الفضاء لصالح البشرية»، والتي خلصت إلى أن استكشاف الفضاء أسفر عن فوائد مجتمعية جمة ساهمت في تحسين نوعية الحياة على الأرض، مثل الأقمار الصناعية الأولى التي تحدد المواقع والتنبؤ بالطقس والعديد من المجالات الحياتية الأخرى، حيث تم استعراض أهمية إيجاد طرائق آمنة للتخلص من المخلفات الفضائية، وضرورة التعلم من الأخطاء التي حدثت على الأرض، بالإضافة إلى أهمية وضع ضوابط وقوانين فيما يخص إطلاق الأقمار الصناعية، ومدة صلاحيتها وكيفية التخلص منها بطريق آمنة، وتعزيز الشراكات بين الدول وتبادل الخبرات، وأن الاستدامة في الفضاء هدف أساسي، والحفاظ عليها يجب أن يكون ضمن إطار تعاون دولي، فيما ساهم استكشاف الفضاء في تعزيز النمو الاقتصادي والبحث العلمي، وربما سيكون له دور فاعل مستقبلاً فيما يخص مكافحة مشكلة التغير المناخي.

مركز المستقبل

ومن خلال «مركز المستقبل» الموجود داخل جناح كازاخستان، والذي صُمم على هيئة سفينة فضاء، تم استعراض خطط ومشروعات مختلف الأبحاث في مجال التقنيات الرائدة والتطورات العلمية الحديثة، وصولاً إلى استعراض جهودهم المتواصلة في تطوير صناعة الفضاء لديهم، حيث أنشأت كازاخستان مجمعاً لتركيب واختبار المركبات الفضائية، فضلاً عن معاهد لأبحاث الفضاء وصولاً إلى نظامين للأقمار الاصطناعية، وكشف «مركز المستقبل» أهمية أقمار الاستشعار

الهند وكازاخستان تقنيات

استعرضت الهند التي تمتلك تاريخاً عريضاً في إنجازات قطاع الفضاء ضمن جناحها، برنامجها في استكشاف الفضاء، والتي أبرزته للزوار في مقدمة الجناح من خلال عرض عدد كبير من مشروعاتها التي تنوعت بين الأقمار الصناعية وصواريخ الإطلاق ومشروعها لاستكشاف المريخ، متطرقة من خلال ذلك لكم الاستفادة المحققة عبرها في قطاعات الصحة والدفاع والموارد الطبيعية.

وقدمت الهند خبراتها التكنولوجية وكفاءتها في مجال التقنيات المتطورة، خصوصاً أنها أنجزت أخيراً تثبيت 104 أقمار صناعية في المدار خلال مهمة واحدة، كما نجحت في إنجاز مهمات معقدة مثل «مانجاليان» لاستكشاف المريخ بجزء بسيط من تكلفة البعثات المماثلة التي تقودها دول أخرى، فيما نظمت كازاخستان جلسات متنوعة وكثيرة عن الفضاء وعلومه واستكشافاته ومستقبل المشاركة والتعاون الدولي في قطاع الفضاء، وأهمية الفضاء للشركات الناشئة وغيرها الكثير من الموضوعات ذات الصلة بالقطاع.

روسيا وفرنسا إنجازات

تمكن زوار الجناح الروسي من مشاهدة نسخة طبق الأصل من أول قمر اصطناعي أطلقه الاتحاد السوفييتي سابقاً، وهو «سبوتنيك»، بالإضافة إلى عرض لعبة الشطرنج التي تم حملها إلى الفضاء على متن مركبتي «سيوز 3» و«سيوز 4» الروسيتين في عامي 1968 و1969، من قبل رواد الفضاء الروس خلال بعثاتهم المختلفة في الفضاء.

من جهتها، خصصت عدد من الدول المشاركة في إكسبو جزءاً مهماً من محتوياتها لاستعراض مشروعاتها الفضائية التي شملت الأقمار الصناعية والتقنيات المتقدمة التي تعتمد عليها الصناعة المتخصصة في هذا القطاع، وفي مقدمة ذلك تأتي فرنسا، التي اصطحبت زوارها للانطلاق في رحلة غامرة إلى الفضاء الخارجي لاستكشاف إنجازات وكالة الفضاء الفرنسية. وفي عرض مبهر في ساحة قبة الوصل، أجرى رائد الفضاء توماس بيسكيه، سفير جناح فرنسا اتصالاً مباشراً من محطة الفضاء الدولية لمدة 15 دقيقة، وفيما هو منخرط في مهمة «ألفا» هناك، تحدث بيسكيه خلال الاتصال عن مدى تأثير معرض «إكسبو 2020 دبي»، ومنحه الدول فرصة التعاون في مشروعات السفر عبر الفضاء، وكذلك التعامل مع قضايا عالمية كالتغير المناخي.

اليابان وأمريكا شراكة

استعرضت اليابان خلال إكسبو دبي خططها في شأن الفضاء، خاصة أن علاقة قوية وشراكة كبيرة تجمعها مع الإمارات في قطاع الفضاء، حيث أطلق مسبار الأمل عبر صاروخ «H2A» الذي صنعته شركة ميتسوبيشي من مركز تانيغاشيما الفضائي في اليابان، بالإضافة إلى إطلاق القمر الصناعي «خليفة سات»، عبر صاروخ ياباني أيضاً. ولما كان استكشاف الفضاء هو السباق الرابح الذي سجلت فيه الولايات المتحدة الأمريكية اسمها كراعية رسمية لنجاحاته وإنجازاته عالمياً، لذا كان لزاماً عليها أن تبهر زوار إكسبو بأيقوناتها الرمزية، والتي شملت عرض قطعة حجرية من القمر يبلغ عمرها 3.8 مليارات عام، أحضرتها رحلة المركبة القمرية أبولو 17 عام 1972، فيما تعد هذه القطعة واحدة من 11 عينة فقط في العالم. وعرض الجناح نسخة طبق الأصل عن صاروخ «فالكون 9» الذي أطلقته شركة «سبيس إكس»، وهو أول صاروخ مداري من الدرجة الأولى قادرعلى إعادة الطيران والذي يعتبر العنصر الأعلى ارتفاعاً عن الأرض حيث يبلغ ارتفاعه 14 طابقاً، ويعتبر الصاروخ الأكثر تحليقاً في الولايات المتحدة.

الخليج

«معاً ننهض»
قطعة فنية تنطلق للقمر وابتكارات دول تعزز تنميتها

الأقمار الصناعية
عين لمراقبة الأرض ومشروعات لاستكشاف المريخ

أسبوع الفضاء
جمع عقول العالم ونقاشات ألهمت الأجيال

برنامج المستكشفين الإماراتي
البحث عن حلول للتحديات

إيطاليا وكندا ابتكار

أطلق الجناح الإيطالي معرض «رحلة إلى الجمال والابتكار.. بوليا منطقة الفضاء»، حيث تم تسليط الضوء على إمكانات بوليا لتكون رائدة في قطاع الطيران، خصوصاً أنه تم فيها بناء أول ميناء فضاء إيطالي رسمي انطلاقاً من أهمية وحتمية تطوير تكنولوجيا الفضاء، كما تم عرض آلة الحفر للبعثة الأوروبية «إكسبو مارس 2022» التي صممتها شركة ليوناردو الإيطالية بدعم من وكالة الفضاء، للبحث عن آثار الحياة الحالية أو الماضية في باطن أرض المريخ، كما أحضرت الشركة ساعة ذرية متطورة جداً تم تصميمها لتطبيقات فضائية عالية الدقة، فيماعرض جناح كندا مشروعات استكشاف الفضاء والمجال الجوي، حيث تم عرض لمحات عن برامجها السابقة والحالية والمستقبلية.

سويسرا وتشيلي استدامة

عرض جناح سويسرا جهودها الرائدة في استدامة الخدمات اللوجستية للفضاء، وتقديم الحلول لمعالجة قضية المخلفات الفضائية الملحة بشكل متزايد، فضلاً عن دور القطاع الخاص في استدامة استكشاف الفضاء. كما قدم جناح جمهورية تشيلي عرضاً مرئياً، يبرز إنجازات الدولة في عالم الفضاء خلال السنوات الماضية، بينها عرض مرئي يرصد أول صورة واضحة للثقب الأسود تم التقاطها من تشيلي، فضلاً عن استعراض أهمية حديقة «أتكاما الفلكية»، نظراً لغرابة طبيعتها وجفاف جوها، فيما تعتبر المكان المثالي لدراسة الفلك، كونها أفضل مكان لرؤية النجوم ومراقبتها، وموطناً للمراصد العالمية، ولذلك يجري التنسيق بينها وبين وكالة ناسا بشكل مستمر.

بريطانيا واسكتلندا استراتيجية

أطلق جناح المملكة المتحدة في إكسبو 2020 دبي، استراتيجية الفضاء الإسكتلندية، والتي تنظمها وكالة التطوير الدولي المعنية بشؤون التجارة والاستثمار الدولية في إسكتلندا، ويأتي إطلاق الاستراتيجية في إطار «يوم الفضاء الإسكتلندي»، حيث تم عرض أحدث وآخر مستجدات قطاع الفضاء في المملكة المتحدة بحضور نخبة من قادة وصناع القرار في قطاع الفضاء من دولة الإمارات والعالم.وتضمنت فعالية إطلاق استراتيجية الفضاء سلسلة من جلسات الحوار التي تتناول أهمية العمل المشترك والتعاون على الصعيدين المحلي والدولي والدور الذي تلعبه الاستدامة في الفضاء، إضافة إلى مناقشة الآفاق والتطلعات المتعلقة بقطاع الفضاء في عام 2050 مع مجموعة من الأكاديميين من إسكتلندا ودولة الإمارات.

هزاع المنصوري أرسل صورة للإمارات من الفضاء

عن بُعد، حيث تسمح الأنظمة الحديثة والرقمية فيها بتحليل فوري للبيانات المتعلقة بالطبيعة، فيما عرض للاتفاق الثلاثي الذي تم توقيعه مؤخراً بين الإمارات وروسيا وكازاخستان، لإطلاق مشروع تطوير لموقع الإطلاق «غاغارين ستارت»، في قاعدة بايكونور الفضائية التي تعد أول منصة في العالم لعمليات الإطلاق المدارية والرحلات الفضائية المأهولة.

الأقمار الصناعية

وجاءت مشروعات الأقمار الصناعية ضمن مستهدفات عديد الدول في «إكسبو 2020 دبي»، خاصة تلك التي ليس لها برامج ومشروعات فضائية بارزة، لكنها استعرضت جهودها وكيفية الاستفادة من الأقمار الصناعية التي تطلقها لأغراض تنموية، مثل النرويج وفيتنام وغيرهما، حيث استخدمت الأولى صوراً فضائية لحماية مياه بحارها وسواحلها من التلوث، خاصة أن اقتصادها يعتمد على هذا القطاع بنسبة كبيرة، فيما فيتنام استعرضت مجسماً للقمر الصناعي «نانو دراجون»، المخصص لمراقبة الزراعة والموارد الطبيعية وتدفق المياه والتلوث البحري والعديد من المجالات الأخرى، فيما باتت دول عدة تستخدم صور الأقمار الصناعية لتلبية احتياجات مجال رصد اتجاهات التنمية والتغيرات على كوكب الأرض.

أسبوع الفضاء

ولاستكشاف آفاق جديدة بشكل آمن ومثمر، فإن ذلك كان عنواناً عريضاً خصص له «إكسبو دبي» 7 أيام من الفعاليات الثرية والمتخصصة أطلق عليه «أسبوع الفضاء» في أكتوبر الماضي، وذلك بالتعاون مع مركز محمد بن راشد للفضاء ووكالة الإمارات للفضاء، حيث تم تنظيم جلسات وندوات نقاشية أدارها متخصصون عالميون ورواد فضاء وغيرهم الكثير ممن لهم علاقة بهذا الشأن، فيما كانت الفرصة متاحة للزوار لمقابلة هذه الشخصيات الملهمة والمشهورة وحضور جلسات مثيرة تمتلئ بالشغف الذي يتسم به هذا القطاع، والذي يجتذب قطاعاً كبيراً من الأجيال الحالية للتعرف على أسرار هذا العالم. وناقشت الفعاليات موضوعات عن «أهداف التنمية المستدامة.. مهمة الناس في استكشاف الفضاء والتقنية الخاصة به من أجل التنمية الشاملة»، و«القوى الموجودة خارج هذا العالم.. استخدام الفضاء لصالح البشرية»، وجلسات لمناقشة «كيف يمكن أن يساعدنا العيش مثل رواد الفضاء واعتماد مبادئهم وممارساتهم في عمليات إعادة التدوير على العمل بشكل أكثر استدامة»، فضلاً عن جلسة عن «الفضاء: حيث يتوحد العالم في سبيل التنمية»، ويأخذ هذا الحدث في الاعتبار الفوائد الاقتصادية لقطاع الفضاء، وعدداً لا يحصى من الطرق التي سيتوسع بها اقتصاد الفضاء في السنوات المقبلة، فضلاً عن الدور الذي يمكن أن تلعبه الحكومات لتسهيل ذلك، ولضمان استفادة البشرية من استكشاف وتكنولوجيا الفضاء، فيما بالتوازي تم أيضاً انطلاق «منتدى أعمال الفضاء».

رواد فضاء

وتعزيزاً لشغف زوار إكسبو وإثراء تجربة زيارتهم للحدث العالمي، فقد كانت أمامهم فرصة فريدة لمقابلة العديد من رواد الفضاء من كافة أنحاء العالم ومقابلتهم ومناقشتهم إذا ما رغبوا في ذلك، حيث شارك رواد الفضاء الإماراتيون الأربعة هزاع المنصوري وسلطان النيادي ونورا المطروشي ومحمد الملا، في أنشطة إكسبو بشكل عام، وضمن فعاليات أسبوع الفضاء بشكل خاص، حيث حضروا عدداً كبيراً من المحاضرات والفعاليات والورش التي تناقش قطاع الفضاء في العديد من المحاور المهمة، فيما صاحبهم بهذه الفعاليات طاقم رواد الفضاء الذين شاركوا هزاع المنصوري مهمته على متن محطة الفضاء الدولية، مثل رائدة الفضاء الأمريكية جيسيكا مير ونيك هيج وغيرهما، حيث تمت دعوتهم للمشاركة في هذا الحدث الضخم، فيما زار الحدث أيضاً العديد من رواد الفضاء العالميين، مثل السويدي كريستر فوجليسانج، أول رائد فضاء سويدي من وكالة الفضاء الأوروبية، ويامازاكي ناوكو رائدة الفضاء وسفيرة جناح اليابان في «إكسبو 2020 دبي»، ورائد الفضاء الروسي أندريه بوريسينكو وغيرهم الكثير.

مسابقات طلابية

واحتضن «إكسبو 2020» في هذا الإطار جلسة للتعريف بمسابقة «تجربة على القمر» التي نظمتها شركة «أوربيتال سبيس» للطلاب، بالتعاون مع كليات التقنية العليا، لإجراء تجارب علمية، ومن ثم إرسالها إلى القمر لاختبار نتائجها، حيث تواكب المسابقة خطى مهمة الإمارات لاستكشاف القمر لإرسال المستكشف «راشد»، وأعلنت الشركة عن فرصة فريدة للطلبة لإرسال تجاربهم العلمية إلى القمر، كأول مهمة طلابية من العالم العربي تنطلق إليه. ويكمن هذا التحدي في ابتكار أفكار نوعية وجديدة لإجراء تجارب تدعم التنقيب عن الموارد التي تساعد في دعم الوجود البشري المستدام على سطح القمر، ولذلك فإن الطلبة كانوا مدعوين لاقتراح فكرة لإجراء تجربة علمية تدعم هذا التوجه، وتأتي أهداف المسابقة لتشجيع الطلبة وتمكينهم من تصميم وإجراء تجارب علمية حقيقية، وصولاً إلى زيادة الوعي بالمهمات العلمية في الفضاء وبيئة القمر وأثر المهمات الفضائية الإيجابي على البشرية.

نساء مُلهمات

واحتفى أسبوع الفضاء بالنساء كونهن مشاركات مهمات وملهمات في العديد من الاكتشافات، حيث وجهت باحثات في علوم الفضاء رسالة دعم وتشجيع للمرأة في العالمين العربي والإسلامي، وذلك خلال حلقة نقاشية استضافها جناح المرأة تحت عنوان «المرأة في العالمين العربي والإسلامي»، حيث شاركت شخصيات نسائية من العالم العربي تجاربهن المميزة في مجالات العلوم، خاصة المرتبطة بالفضاء، وأكدن على ضرورة استمرار مشاركة المرأة في مسيرة تقدم هذا المجال العلمي المهم في ضوء ارتكاز علوم الفضاء على الإرث العلمي العربي والإسلامي، بما في ذلك الإسهامات التي قدمتها شخصيات نسائية، ومن بين المشاركات عالمة الفلك المسلمة مريم الإسطرلابي، التي اخترعت جهاز الإسطرلاب المعقد، وجيسيكا ماير، رائدة الفضاء بوكالة ناسا، صاحبة أول مهمة نسائية بالكامل للسير في الفضاء بالاشتراك مع زميلتها كريستينا كوك، والتي سجلت 205 أيام في الفضاء. من جهة أخرى، عرض الفنان البريطاني ساشا جيفري، في جناح الولايات المتحدة، عمله الإبداعي الاستثنائي الذي سيصبح القطعة الأولى من الأرض التي تستقر على سطح القمر خلال العالم الحالي، وذلك تحت عنوان «معاً ننهض.. مع ضوء القمر» ويأتي ذلك في إطار مبادرة «خدمات الحمولات التجارية القمرية» التابع لوكالة الفضاء الأمريكية ناسا، ويحاكي العمل في تصميمه أربع ركائز أساسية في الحياة، وهي التعليم والصحة والاستدامة والمساواة، ويزن نحو 45 غراماً، ومن المقرر أن يتم تثبيت هذا العمل الفني على سطح القمر في وقت لاحق من العام الجاري بواسطة شركة «سبايس بيت»، المتخصصة في تطوير تكنولوجيا لاستكشاف الفضاء، فيما تم في تصنيعه استخدام صفيحة ذهبية من نوع الألمنيوم المُستخدم في الصناعات الفضائية، لكي تلائم مناخ القمر القاسية وتحمل تحديات الأحوال الجوية ودرجات الحرارة التي تتراوح ما بين 173 درجة مئوية تحت الصفر و123 درجة مئوية فوق الصفر.

عروض مثيرة

وبعيداً عن الآلات والتقنيات المتطورة، أتاح «إكسبو 2020 دبي»، لزواره فرصة لتذوق الطعام المخصص لرواد الفضاء أثناء رحلاتهم، حيث قدمت تجربة «مستقبل الطعام: إيبوكال بانكويت»، المستوحاة من الفضاء وعلم الأحياء المجهرية والذكاء الاصطناعي، مأكولات تم إعدادها باستخدام التقنية نفسها التي تستخدمها وكالة «ناسا»، وتتضمن التجربة قائمة من عدة أطباق. كما تحول موقع إكسبو إلى قطعة من السماء ضمن مهرجان الأضواء الاستثنائي «كاليدوسكوب»، الذي عرض مجموعة من المنحوتات المضيئة المستوحاة من الكواكب، فضلاً عن عرض موسيقي لأوركسترا الفردوس، والتي قدمت خلاله مجموعة منوعة من المقطوعات الموسيقية المستوحاة من عالم الفضاء، كتكريم لمستكشفي الفضاء الأوائل.

وأسرت قبة ساحة الوصل الزوار بعرض يمزج بين التقنيات الصوتية والبصرية، أخذهم في رحلة إلى الفضاء للتعرف على النجوم والكواكب عن كثب، كما قدمت أوركسترا السيمفونية الوطنية الإيطالية عرضاً موسيقياً تصويرياً، وذلك بالتزامن مع عرض مجموعة من صور الفضاء، التقطت عبر الأقمار الصناعية ضمن أمسية ساحرة بعنوان «موسيقى الفضاء»، بالإضافة إلى حفلات وعروض موسيقية والتي استوحت موسيقاها من أصوات عالم الفضاء التي التقطها مرصد ألما، وغيرها من العروض الفنية الأخرى، فيما وفرت ساحة الوصل للزوار عرضاً مذهلاً عن الفضاء تحت عنوان «العروض الكونية»، اصطحب الزوار في رحلة بصرية مذهلة للتعرف إلى الكون الشاسع من حولهم.

هواء ونافورة بالعطر
مشهد عماني

منى الهنائي:
محميات للمحافظة على شجرة اللبان العريقة

استخدامات متنوعة
للشجرة منها «التعطر» و«التحنيط» بالنسبة للحضارات القديمة

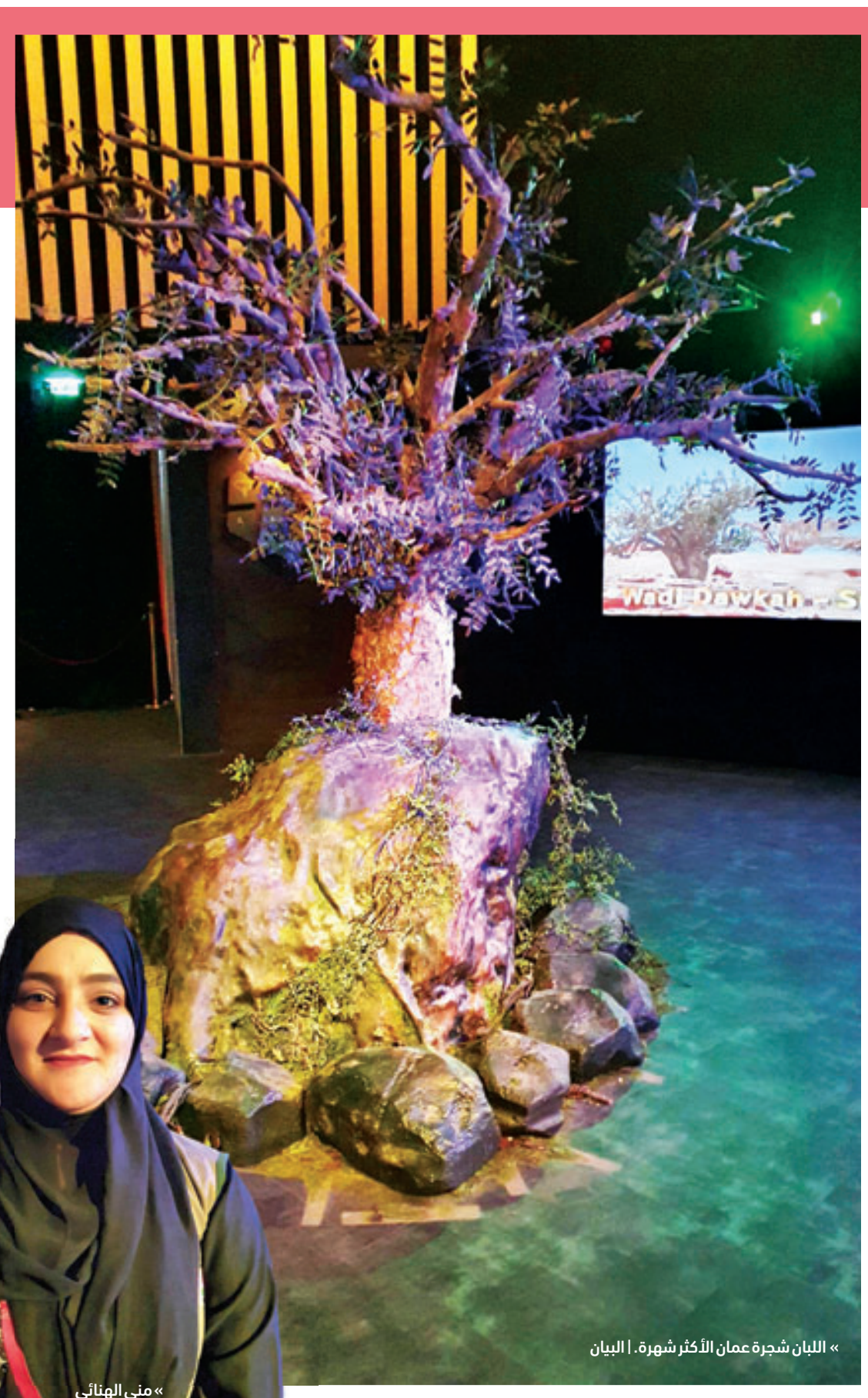
» اللبان شجرة عمان الأكثر شهرة. | البيان

» منى الهنائي

دبي-علي شدهان

ينعش جناح عُمان في إكسبو 2020 دبي، أنوف ومزاج وخواطر زواره، بعبق رائحة زكية طيبة من زيوت شجرة اللبان العريقة، عبر جهد قام به مهندسون وفنيون عُمانيون، بتمرير الزيت المعطر في هواء المكيفات، وفي قناني تعقيم الأيادي، وفي نافورة تنفث بخاراً معطراً، يتسابق الزوار على التعطير منها، قبيل الدخول أو المرور من أمام جناح السلطنة.

جبال ظفار
ولا غرابة في أن تحظى شجرة اللبان بشهرة واسعة داخل وخارج عُمان، التي ما إن يرد ذكرها، حتى يقفز اسم أقدم أشجار السلطنة على الإطلاق، شجرة اللبان، التي يعود تاريخ اكتشافها إلى مئات السنين، في جبال مدينة ظفار تحديداً.

الحضارات القديمة
منى الهنائي، المرشدة في جناح عُمان في إكسبو 2020 دبي، لفتت إلى أن عُمان تواصلت منذ القدم مع العقول والحضارات القديمة، وذلك عن طريق شجرتها العريقة، اللبان، من خلال التصدير إلى تلك الحضارات، منوهة بأن لشجرة اللبان استخدامات متنوعة، منها «التعطر» برائحتها الزكية، واستخدامها في «التحنيط» بالنسبة للحضارات القديمة، وفي العلاجات الشعبية، والطقوس التعبدية لبعض الأقوام.

مبادلة السلع
وشددت الهنائي على أن شجرة اللبان، تعد من الأشجار القديمة والعريقة جداً في سلطنة عُمان، ويعود تاريخ ظهورها لأول مرة إلى مئات، وربما آلاف السنين، مستدلة على ذلك، باستخدام اللبان، سلعة رئيسة في التبادل التجاري بين العمانيين وأقوام الحضارات القديمة، في ظل عدم وجود النقود بشكل كافٍ في تلك الأزمان، حيث تتم مقايضة اللبان بسلع أخرى من دول تلك الحضارات.

محميات طبيعية
ولفتت الهنائي إلى أن الجهات المعنية في عُمان، تحرص كثيراً على إيلاء شجرة اللبان اهتماماً كبيراً، من خلال سلسلة إجراءات عملية، تمثلت بإقامة محميات طبيعية، بهدف المحافظة على أقدم وأشهر أشجار السلطنة، ودعم أساليب انتشارها بشكل علمي مدروس، وتعزيز أساليب تصديرها إلى الخارج، باعتبارها سلعة تجارية ذات قيمة اقتصادية معروفة.

استقبال الزوار
وأشارت منى الهنائي إلى أن حرص القائمين على جناح سلطنة عُمان في إكسبو 2020 دبي، على استقبال زوار الجناح برائحة زيت شجرة اللبان، دليل عملي على محبة واهتمام العُمانيين عموماً بشجرتهم العريقة، ورغبتهم الجادة في التعريف بها، وبقيمتها الاقتصادية العالية لدى شعوب الدول الأخرى، من خلال حدث دولي كبير، بحجم معرض إكسبو.

الحيز الأكبر
ورغم استحواذ شجرة اللبان على الحيز الأكبر من أركان جناح عُمان في إكسبو 2020 دبي، وتصميمه الخارجي المستوحى أساساً من الشجرة العريقة، إلا أن هناك ما يستحق الإشارة والذكر في جناح السلطنة، استعراض الفرص الاستثمارية، وصور المعالم السياحية التي تزخر بها عُمان، وصور أخرى معبرة عن عراقة وأصالة الشعب العماني.

حركة البشرية
كما لم يغفل القائمون على جناح عُمان في إكسبو دبي، أهمية الربط بين الماضي والحاضر والمستقبل، بتقديم صور حية، عبر شاشات تفاعلية، عن مستجدات الذكاء الاصطناعي، وتقنيات التكنولوجيا، وتميز عُمان في مجالات التجارة والاقتصاد والزراعة والسياحة عبر مختلف الأزمنة، ودورها المحوري في حركة البشرية، باعتبار السلطنة محركاً جوهرياً في مسار تلك الحركة العالمية.

الشعب الأصيل
وبكل تأكيد فإن عُمان تسعى بجد مع البشرية في إكسبو 2020 دبي، من أجل صناعة حاضر ومستقبل، ينعمان بحلول ومعالجات التنمية المستدامة في عموم قطاعات حياة سكان كوكب الأرض، توازياً مع عمل السلطنة على استثمار الحدث الدولي الكبير، في فتح آفاق جديدة وبوابات أوسع، لتحقيق الأهداف والغايات المنشودة، التي يسعى أبناء السلطنة إلى تحقيقها، خدمة لمصالح ورفاهية الشعب العُماني الأصيل.

أسبوع ملقا
العين على الاستثمارات الأجنبية

دبي-مرفت عبدالحميد

أطلق الجناح الماليزي الواقع في منطقة اليوبيل بالحدث الدولي إكسبو 2020 دبي، أسبوع ولاية ملقا الماليزية، أمس، بهدف جذب الاستثمارات الأجنبية في عدة قطاعات حيوية، هي النقل البحري وتكنولوجيا المعلومات والطاقة والسيارات الكهربائية والسياحة وغيرها، حيث تتوقع الولاية استقطاب استثمارات مبدئية بـ 500 مليون رينجيت ماليزي (119 مليون دولار) في هذه المشاريع.

واستعرض الجناح الماليزي عبر أسبوع ولاية ملقا، التي تعتبر أحدث منطقة اقتصادية طموحة على الواجهة البحرية، حيث تعتزم المساهمة في تحويل الميناء التجاري الذي كان مزدهراً ذات يوم، إلى مدينة حديثة ومركز استثماري مهم في جنوب شرق آسيا. وقال رئيس الوزراء الماليزي داتوك سيري أوتاما سليمان محمد علي، الذي ترأس وفداً رفيع المستوى من المستثمرين والمسؤولين الحكوميين، إن مشاركة ماليزيا في إكسبو دبي ستسهم في تعزيز السياحة في ولاية ملقا، المدرجة ضمن مواقع التراث العالمي لليونسكو منذ عام 2008، مشيراً إلى أن مدينة جورج تاون، تعتبر من المدن التاريخية في مضيق ولاية ملقا.

وأشار داتوك سيري إلى أن تاريخ ملقا كمركز بحري وتجاري مزدحم يعود إلى زمن بعيد، ويشهد على ذلك الميناء العميق على القناة الضيقة التي تحمل اسمها، مما وضعها على مفترق طرق أحد أكثر الممرات البحرية ازدحاماً في العالم.

وأكد أن ملقا، إلى جانب حفاظها على التراث، فهي تمضي قدماً في سعيها نحو مستقبل اقتصادي أكثر واستدامة وتميز، كما أنها تدفع بقوة لتطوير الممر الاقتصادي المسمى منطقة ملقا ووترفرونت الاقتصادية أو M-WEZ، الذي أطلق قبل عام واحد فقط، وتعتمد سلطات الولاية على المستثمرين الدوليين للمساعدة في تحويل الموقع الضخم الذي تبلغ مساحته 25 ألف فدان إلى ممر نابض بالحياة.

» زوار يستكشفون جناح ماليزيا في «إكسبو» | البيان

وبين أن أحد الجوانب الفريدة لهذا الممر هو أنه موجه نحو البحر، نظراً للساحل الطويل وموقعه كميناء طبيعي في المياه العميقة، وبالتالي فإن تركيزنا الرئيسي هو تعزيز القطاع البحري كمساهم اقتصادي رئيس في ماليزيا.

وقال رئيس الوزراء الماليزي خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده جناح بلاده عقب افتتاح أسبوع ملقا: سنشجع تطوير موانئ الحاويات والبضائع العامة، ومحطات الرحلات البحرية والعبارات، ومناطق التجارة الحرة، ومركز الخدمات اللوجستية، ومحطات النفط والغاز، وأحواض إصلاح السفن، ومرافق النقل من سفينة إلى سفينة، أو STS. وأضاف أن M-WEZ ستضم مناطق جديدة مخصصة للمنتجات السياحية والمناطق المعفاة من الرسوم الجمركية، ومراكز التسوق والمكاتب والفنادق والمساكن، وصناعات IR 4.0 وغيرها.

وأوضح سليمان أن هناك العديد من الأسباب المقنعة التي تجعل ملقا جاذبة للمستثمرين الذين يتطلعون إلى الاستثمار أو توسيع عملياتهم هناك، فإلى جانب موقعها الاستراتيجي في منتصف الطريق تقريباً بين كوالالمبور وسنغافورة، ستتمكن واجهة ملقا البحرية من الاستفادة من السوق الواسعة في سومطرة القريبة، التي تضم 60 مليون شخص وطبقة متوسطة متنامية، ويقع على بعد 47 كلم فقط من ملقا إلى أقرب نقطة في سومطرة.

وأفاد أيضاً بأن اقتصاد ملقا ناتج أساساً من قطاع الخدمات، الذي يمثل 48.6% من الناتج المحلي الإجمالي، إلا أن قطاع الصناعات التحويلية ينمو ويمثل الآن 37.3 % من الناتج المحلي الإجمالي. وأكد أن هناك موجة من الاستثمارات الجديدة القادمة إلى ملقا، وتشمل هذه الشركات شركة أشباه الموصلات الألمانية العملاقة، إنفينيون تكنولوجيز، التي تعهدت باستثمار 3.25 مليارات رينغيت (775 مليون دولار) في ماليزيا، ومعظمها في ملقا، على مدى 10 سنوات حتى عام 2029، مع ما يقرب من 9000 موظف، وتعد Infineon أكبر شركة في ملقا، حيث تساهم بنسبة 2 % من إجمالي القوى العاملة في الولاية.

الخليج

إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

يعتزم جمع اسم والده مع اسم والدته تكريماً لدعمهما

هاميلتون: لا شيء يعطل النجاح

دبي-عدنان الغربي

وصف البريطاني لويس هاملتون بطل العالم في سباقات فورمولا 1 للسيارات سبع مرات، وسائق فريق مرسيدس فورمولا 1، البنية التحتية ومرافق «إكسبو 2020 دبي» بالمذهلة، والتي لا تصدق، بالرغم من إنجازه في فترة زمنية قصيرة، وأضاف: أنا سعيد بالوجود في دبي، لم أتوقع هذا العدد من الجماهير، شكراً لكم جميعاً، كنت أقود سيارتي قريباً من هنا لبعض الوقت، ولكن لم تتح لي الفرصة مطلقاً لزيارته، شيء مذهل، المرافق لا تصدق.

جاء ذلك خلال الجلسة المفتوحة التي التقى فيها لويس هاملتون بجمهوره، وعشاق سباقات السيارات في قبة الوصل، القلب النابض لـ «إكسبو 2020 دبي»، مساء أمس، وسط حضور كبير.

وجاءت زيارة سائق المرسيدس- إيه إم جي، كمقدمة لسباق جائزة البحرين الكبرى لطيران الخليج للفورمولا 1، الذي ينطلق الأحد المقبل، والذي سيفتتح موسم سباقات الفورمولا 1.

تجارب

وأوضح هاملتون أن حياته كلها كانت تدور حول الفوز، منذ أن بدأ المشاركة في السباقات، لكنه أدرك في ما بعد أن الفوز ليس كل شيء، يمكن أن تخسر وتواصل الطريق بنجاح، وقال: نصيحتي للناس، هي لا تخافوا من الفشل، لأنك ستواجه الفشل دائماً في طريق النجاح، لذا، لم أستطع فعل ما أفعله الآن دون بعض العثرات.

وأشار بطل العالم، إلى أنه تعلم العديد من الدروس خلال مسيرته الطويلة في عالم سباقات السيارات، قائلاً: لا تتخلى عن الإيمان بقدراتك، استمر في الدفاع عن حظوظك، مثل أي شخص آخر، يجب أن يحصل كل واحد منا على هذا الحق.

تقدير الأم

وكشف هاميلتون أنه بصدد إدخال تغيير على اسمه، ليشمل اسم أمه «لاربالیستير»، تقديراً وعرفاناً لدعمها الكبير الذي كان له الفضل في تحقيق الإنجازات، وقال: قد لا يعرف أي منكم أن اسم أمي هو «لاربالیستير»، وأنا بصدد إضافة اسمها إلى اسمي.

جهوزية

وأكد هاملتون جهوزيته لجولة جائزة البحرين الكبرى، موجهاً رسالة طمأنة لمتابعيه وجمهوره، قال فيها: رغم الصعوبات التي واجهتها سيارات الفريق خلال اختبارات البحرين الأخيرة، خاصة مع قوانين الانسيابية الجديدة لتصميم السيارات، وظهور الارتجاجات القوية عند الخطوط المستقيمة والسرعات العالية، إلا أنني متحمس بشدة للعودة والتسابق الأحد المقبل، في سباق «جائزة البحرين الكبرى»، على حلبة صخير في افتتاحية الموسم، وأنا على ثقة بأن فريق «مرسيدس» الأفضل بتاريخ «الفورمولا 1»، قادر كعادته على منحي سيارة تنافسية لخوض البطولة.

«لويس هاميلتون متحدثاً للحضور في قبة الوصل بإكسبو 2020 دبي | أ.ف.ب

رياض محرز: تكنولوجيا الرياضة انتصار للإنصاف

دبي-البيان

استضاف «إكسبو 2020 دبي»، بالشراكة مع شركة سيسكو، النجم الجزائري ولاعب مانشيستر سيتي رياض محرز، عبر بث مباشر من مدينة مانشيستر باستخدام تقنية سيسكو ويبكس والهولوغرام.

عبّر محرز عن سعادته بالوجود في «إكسبو 2020 دبي» عن بعد، في ظل تعذّر انتقاله إلى دبي، بسبب برنامجه الرياضي المكثف في «البريمرليغ» الانجليزي وبطولة دوري أبطال أوروبا، وأيضاً قرب ختام «إكسبو 2020 دبي»، الذي يتزامن مع المقابلة المصيرية للمنتخب الجزائري أمام منتخب الكاميرون المؤهلة لكأس العالم.

وكانت المقابلة المباشرة، وهي الأولى من نوعها في «إكسبو 2020 دبي»، فرصة لمحبي وعشاق محرز، وعدد مهم من لاعبي مدارس الكرة في دبي لطرح أسئلتهم على محرز؛ حضر المقابلة أيضاً مختار عطار، المفوض العام لجناح الجمهورية الجزائرية في إكسبو 2020 دبي.

وفي مقابلة مع خدمة أخبار إكسبو، شدد محرز على أهمية المواضيع، التي يتناولها إكسبو 2020 دبي، لدورها في إسعاد الناس دون نسيان الدور، الذي لعبته التكنولوجيا في تطوير كرة القدم خاصة والرياضة بصفة عامة. أضاف محرز: «أدوار التكنولوجيا في تطوير كرة القدم عديدة، منها الأجهزة الحديثة المستخدمة في التدريب والتحضير الرياضي، وأيضاً دورها في البث الحي للمباريات، وفق أعلى المعايير، وآخرها تقنية الفار، التي أسهمت في إنصاف الكثير من الفرق».

وحول أهم الأشياء التي يحبها في كرة القدم، أكد محرز أن كرة القدم لها ميزة خاصة أحبها كثيراً، وهي أنها تجمع بين الأصدقاء خلال المباريات الخاصة الودية، معبراً عن حبه الكبير للعب على الشواطئ خلال العطل مع الأصدقاء.

وفي ما يتعلق بالانتشار الكبير للفرق النسوية في أفريقيا والعالم، عبّر محرز عن دعمه لممارسة المرأة لكرة القدم، وعن أمله في رؤية المزيد من العناصر النسائية، سواء في أفريقيا أو باقي دول العالم، مشيراً إلى أن المنافسات النسوية تُظهر تمتعهن بمستوى عال من الأداء والاحترافية.

وأجاب عن سؤال حول بداية مداعبته للساحرة المستديرة، قائلاً: «البداية كانت من شوارع مدينة مارسيليا الواقعة في الجنوب الفرنسي؛ من الشارع انطلقت، ومنه تعلّمت أبجديات الكرة. أحب كثيراً اللعب في الشوارع، وأعتبره مدرسة حقيقية تخرج أبرز اللاعبين، وأشهرهم في العالم».

لاعبا الكريكت كيتون جينينغز وإيلي ثريلكيلد:

الرياضة النسائية مربحة تجارياً

دبي-البيان

كان عُشاق لعبة الكريكت من زوار إكسبو 2020 دبي على موعد مع لاعب الكريكت كيتون جينينغز، من فريق مقاطعة لانكشاير للكريكت، واللاعبة إيلي ثريلكيلد، قائدة فريق لانكشاير ثاندر في مركز إكسبو للرياضة واللياقة البدنية ضمن جلسة حوارية، استضافها دانيال غيدني، الرئيس التنفيذي لنادي مقاطعة لانكشاير للكريكت. تأتي هذه الفعالية في إطار جولة مشتركة يشارك فيها فريق الرجال جنبا إلى جنب مع فريق السيدات من نادٍ للكريكت يلعب في دوري الدرجة الأولى في المملكة المتحدة، خلال زيارة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة مع أجل إقامة المعسكر التدريبي لمرحلة ما قبل الموسم. وقالت اللاعبة ثريلكيلد: «لقد كانت فرصة رائعة لفريقنا النسائي الحضور هنا في إمارة دبي مع فريق الرجال. أولاً، يُظهِر ذلك مدى التزام نادي مقاطعة لانكشاير للكريكت بتطوير برنامجنا النسائي، وثانياً، يمنحنا حقاً فرصة مواتية للاستعداد لموسم كبير». وتناول اللاعب جينينغز، الذي مثَّل المنتخب الإنجليزي، موضوع أهمية التكافؤ والمساواة بين الجنسين في مجال الرياضة، قائلاً: «الحدث كبير... أُجريت الكثير من الأبحاث حول إنشاء أماكن متنوعة، وهو أمر رائع للغاية، حيث يبدو أنه مُربح من وجهة نظر تجارية. يجب أن يُولى قدر هائل من النمو داخل لعبة السيدات». وكشف غيدني عن أفكاره حول المساواة بين الجنسين قائلاً: «تسير رياضة النخبة النسائية في رحلة نمو متسارعة، إذ تتاح أمام الرعاة نفس الفرص. وتزامناً مع اليوم الدولي للمرأة، نحن أول فريق في المملكة المتحدة يقوم فيها فريق السيدات جنباً إلى جنب مع فريق الرجال في جولة تسودها روح المساواة والتكافؤ». وقال: "يتعلق الأمر بالقول للفتيات في المدارس في دولتي الإمارات والمملكة المتحدة أنه يمكن لهن أن يصبحن لاعبات كريكت محترفات. ما علينا سوى مواصلة إبراز القدوة والإشادة بها.

فريق مقاطعة لانكشاير للكريكت في جناح طيران الإمارات | البيان

رئيس التحرير المسؤول
منى بوسمرة

الخليج

البيان

إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمـــارات العربيـة المتحـدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

نجوم

طلبة يؤدون عرضاً فنياً في إكسبو 2020 دبي ضمن برنامج «نجوم المستقبل» المستمر حتى نهاية الحدث العالمي | البيان

حيّاكم

» ليلى بن هدنة

معرفة.. وتقدم

لا شك أن العالم بأكمله يستشعر اليوم أهمية المعرفة والتكنولوجيا المتطورة في جعل حياة البشرية أفضل، حيث أظهرت جائحة كورونا أهمية أنشطة البحث والتطوير والابتكار وضرورة تسخيرها لمواجهة المتغيرات والتحديات الملحة، وهذا من شأنه أن يسهل عملية «التكيف» بمجرد حدوث أي أزمة والتقليل من تأثيراتها السلبية إلى أدنى حد ممكن.

وحققت حكومات البلدان التي تتوافر فيها المعلومات العلمية والمشورة المتعلقة بالسياسات القائمة على العلم نجاحاً أكبر في مكافحة كوفيد 19 حيث أظهرت دولة الإمارات كفاءة كبيرة في اتخاذ إجراءات وقائية ضد تفشي فيروس كورونا، حيث تميزت بالفاعلية والإبداعية بفضل التخطيط المدروس، وهذا النهج بإمكانه أن يشكل خارطة طريق لجميع المجتمعات في العالم للوصول إلى رفاه وتقدم الشعوب في كافة المجالات إذ إن عملية الثورة الصناعية الرابعة ترتبط بثلاثة محاور هي: «محور إنتاج المعرفة، محور تطبيق المعرفة، محور إدارة المعرفة»؛ لذلك هذه الأخيرة باتت أهم مظاهر القوة في عالم الغد، حيث إنه بموجبها يمكن التعامل مع الأزمات ومع العديد من السيناريوهات، بحكمة وبدون تسرع.

وغني عن القول إن النهج المعقول والوحيد لمكافحة تداعيات هذه الجائحة وتحقيق التعافي هو العلم والمعرفة، حيث إن اللقاح الذي نجح في حماية أرواح ملايين البشر كان بفضل الأدمغة، ومن الضروري تعزيز الروابط بين العلم ودوائر صنع السياسات وبحث كيفية الجمع بين الأفكار والبحوث الدقيقة للتوصل إلى معارف جديدة والاشتراك في طرح حلول للتحديات التي نواجهها جميعاً، حيث إن قمة المعرفة في إكسبو دبي التي تجمع تحت مظلتها نخبة من صنّاع القرار والخبراء حريصة على تعزيز مسارات نقل ونشر المعرفة لتحقيق التنمية المستدامة بالاستعداد لمواجهة التحديات المحتملة، ووضع الحلول لمعالجتها بتحويل التحديات إلى فرص.

فعاليات «إكسبو»

الوقت	العرض	المكان
اليوم		
10:15	اليوم الوطني	موريشيوس	ساحة الوصل
19:00	موسيقى	هنغاريا	مدرج دبي ميلينيوم
20:30	جلسات إكسبو	مسرح اليوبيل
غداً		
10:15	موسيقى	سيشيل	مسرح اليوبيل

قصة خبرية

جولة مثمرة لـ«أصحاب الهمم»

دبي-البيان

نظم فريق شؤون أصحاب الهمم، في دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بدبي، زيارة إلى معرض إكسبو دبي 2020، لموظفي الدائرة من أصحاب الهمم، جاء ذلك بالتنسيق مع فريق مبادرة إكسبو في الدائرة، بهدف التعرف على تجارب دول العالم المشاركة في مجالات مختلفة كالابتكار والتكنولوجيا، الاستثمار وصناعات المستقبل، إضافة إلى الاطلاع على الجهود المبذولة في تطور تلك الدول في مجالات التنقل والاستدامة، التي من شأنها تغيير المستقبل وإحداث تغيير إنساني واجتماعي من خلال جسور التواصل الحضاري والثقافي، فقد زار أصحاب الهمم أجنحة الرؤية، والاستدامة، وجناح المملكة العربية السعودية، والتنقل، واستمعوا إلى شرح عما يتضمنه كل جناح، وشاهدوا العروض المصورة التي تعكس رؤية صناع القرار نحو مستقبل يزخر بالمنجزات.

وأشاد محمد الغفلي، رئيس فريق شؤون أصحاب الهمم في الدائرة، بمرافق المعرض التي تم توظيفها لخدمة أصحاب الهمم، مشيراً إلى المنحدرات الخاصة بمرور أصحاب الهمم ودورات المياه المخصصة وغيرها من خدمات التنقل. وأضاف: وضعت دولة الإمارات خططاً وسياسات خاصة لتمكين أصحاب الهمم ودمجهم في المجتمع، كما وضعت إمارة دبي خططاً لجعل إمارة دبي صديقة لأصحاب الهمم، من خلال تكييف كل المرافق بمداخل تضمن سهولة استخدام تلك الفئة لها، كما وضعت الحكومة الرشيدة سياسات تضمن دمج وتوظيف أصحاب الهمم، والاستفادة من قدراتهم ومعارفهم في أداء الأعمال.

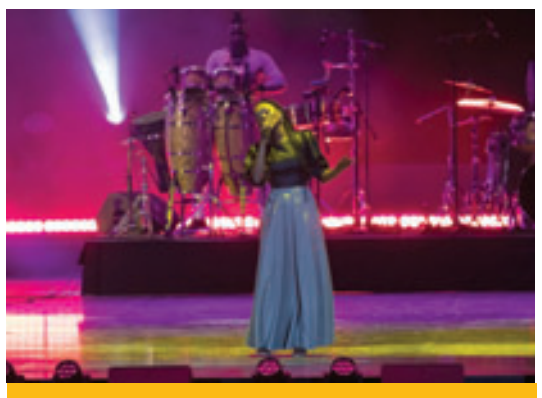

أغنيات ورقصات أنغولية لماء الحياة

استضافت منصة اليوبيل في «إكسبو 2020 دبي»، بالتعاون مع جناح أنغولا في «إكسبو 2020 دبي» عرضاً غنائياً بعنوان «الماء هو الحياة»، قدمه مجموعة من المغنين، وإحدى الفرق الاستعراضية الأنغولية.

يهدف العرض إلى تعريف الجمهور بأهمية المياه وضرورة المحافظة عليها، بصفتها أحد أهم الموارد الطبيعية اللازمة للحياة. وتضمن العرض، الذي حضره عدد كبير من زوار «إكسبو 2020 دبي»، مجموعة من الرقصات التقليدية التعبيرية، التي تسلط الضوء على أهمية المياه في حياة البشر وجميع الكائنات الحيّة.

وقد صُممت الرقصات بشكل يتناغم مع العروض الضوئية على شاشة العرض.

تقع أنغولا في الجزء الجنوب الغربي من قارة أفريقيا، ويتوافد إليها سنوياً آلاف الزوار من أنحاء العالم، للاستمتاع بالطبيعة الخلابة وشلالات المياه المنتشرة فيها. (دبي- البيان)

وجه من «إكسبو»

لوبيوفا.. رسالة بيئية من تونغا

دبي-عدنان الغربي

يركز جناح مملكة تونغا في «إكسبو 2020 دبي» على قضايا التغير المناخي وما يواجهه العالم من تحديات في مجال البيئة، ويتم الترحيب بزوار الجناح من قبل صبي تونغي صغير «لافي»، الذي يقود الزوار عبر غابة «مسحورة»، تتميز بأجهزة استشعار للحركة، ومشاهد ثلاثية الأبعاد للأشجار والزهور، بالإضافة إلى إسقاطات للطيور والفراشات.

كما تقوم لوبيوفا هافيا وهي إحدى موظفات الجناح بنقل رسالة بلدها إلى الزوار وتحفيز الأطفال على المشاركة في الدروس التطبيقية لاكتشاف الخطر الذي تواجهه الكائنات البحرية بسبب تلوث المحيطات، كما تحرص على تعليم الأطفال كيفية الحفاظ على البيئة بأسلوب جاذب يعتمد الرسم وتلوين كائنات بحرية متنوعة ثم مشاهدتها تسبح في قاع المحيط من خلال شاشة كبيرة داخل الجناح، في إشارة إلى أنه من خلال تلوين هذه الكائنات فقد نجحوا في إعادة الحياة إليها وبالتالي أسهموا في إنقاذ كوكب الأرض من التلوث.

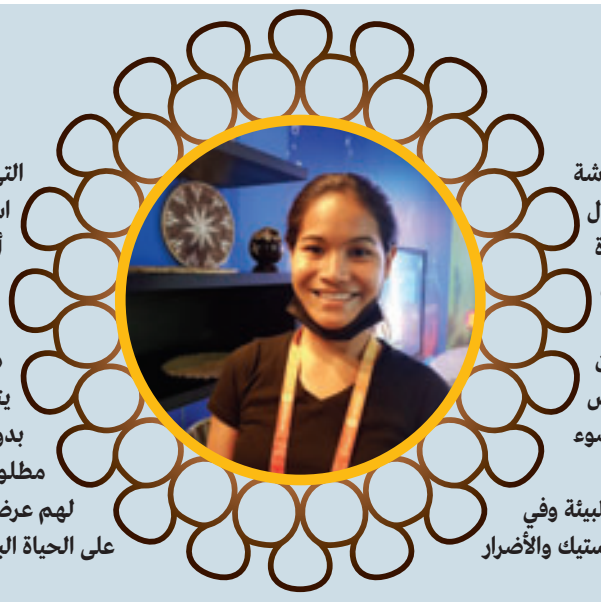

وقالت إن جناح تونغا يقدم العديد من المبادرات البيئية التي تعكس شعار «كوكب الأرض صديقي» ومنها: «بعيني طفل» والذي يسلط الضوء على الطبيعة الساحرة في المملكة.

وأضافت: «نسعى لدفع الأطفال للتفكير في البيئة وفي كيفية الحفاظ عليها نظيفة وعدم استخدام البلاستيك والأضرار التي يلحقها بها وبالحياة البحرية، وجعلهم يفكرون في استخدام الحلول الصديقة للبيئة وفي إعادة التدوير أو اختيار الأكياس البيئية القابلة لإعادة الاستخدام ».

وأكدت لوبيوفا أهمية العمل للحفاظ على البيئة، وقالت: تمكنا من خلال مشاركتنا في إكسبو 2020 من إبراز قيمنا وإيصال رسالتنا إلى العالم في ما يتعلق بتغير المناخ والتهديدات البيئية، والقيام بدورنا في تعليم أطفال العالم مخاطر التلوث وما هو مطلوب ليكون الاستخدام نظيفاً ومستداماً، كما نقدم لهم عرضاً عن أضرار تواجد البلاستيك في الماء وكيف يؤثر على الحياة البحرية وتثقيفهم حول مملكتنا الجميلة.